

العولمة و أثرها على الثقافة السياسية لدى
طلبة جامعة الكويت

The Globalization and its Impact on Political
Culture among Students of Al-Kuwait
University

إعداد الطالب

عبيد سعود عبيد المطيري

الرقم الجامعي: 401110268

إشراف الدكتور

أ.د. محمد حمد القطاطشة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

كلية الآداب والعلوم

جامعة الشرق الأوسط

2013

التفويض

أذا الموقّع أدناه عبيد سعود عبيد المطيري أقر عن جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ
من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: عبيد سعود عبيد المطيري

التوقيع: 

التاريخ: 2013 / 5 21

قرار لجنة المناقشة

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 2013/5/21 .

التوقيعأعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا ومشرفا

أ.د. محمد القطاطنة

عضوا

د. غازي بني ملحم.

عضوا

د. محمد الرواشدة

وَقُلْ
رَبِّ
عَالَمِينَ
وَقُلْ
رَبِّ
عَالَمِينَ

إهداء

أهدي عملي هذا إلى من صقل

روحي وعقلي بفكره النير إلى

الأستاذ

محمد القطاطشة

والى وطني الكويت

والى والدي ووالدتي والى

كل من قدم العون والمساعدة

لإنجاز هذا العمل

شكر وتقدير

قال تعالى: " لنن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم آية "7"

اشكره سبحانه وتعالى على توفيقتي في انجاز هذا العمل, وانطلاقاً من العرفان بالجميل, فمن أسمى دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى
أستاذي ومشرفي:

الدكتور محمد القطاطشة

الذي مدني من بحر علمه ولم يبخل علي بجهده,
ولم يتوانى أبدا عن مد يد المساعدة لي لإخراج
هذا العمل بأجل حلة.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى الصرح العلمي إلى

جامعتي

جامعة الشرق الأوسط

المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	المحتويات
ط	ملخص باللغة العربية
م	ملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	تمهيد
4	مشكلة الدراسة وأستلتها
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	فرضية الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
10	الإطار النظري
10	الدراسات السابقة

43	أوجه الشبه والاختلاف وميزة الدراسة الحالية
55	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
55	متغيرات الدراسة
56	مجتمع الدراسة
56	عينة الدراسة
58	أداة الدراسة
63	المعالجات الإحصائية
64	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
64	اختبار الفرضيات
80	تفسير النتائج ومناقشتها
87	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
87	ملخص النتائج
88	التوصيات
90	المراجع والملاحق
90	المراجع : العربية
90	المراجع : العربية
96	المقياس وتعليماته

المخلص:

جاءت أهمية الدراسة الحالية بعنوان " العولمة و أثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت" من أهمية التعرف على التحديات المستقبلية التي تهدد الحياة السياسية والثقافية والسيادة الوطنية الكويتية, والكشف عن الخطر الذي يمكن أن تلعبه العولمة السياسية على المستوى الوطني والعالمي.

وتحددت مشكلة الدراسة في كيفية مواجهة تأثير العولمة على الثقافة السياسية لدى شباب دولة الكويت مع التركيز على طلبة الجامعة و المشاكل المترتبة عليها, لذا هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ - ما مدى تأثير العولمة على تغيير المفاهيم السياسية لدى طلبة جامعة الكويت؟

ب- هل عملت العولمة على تقنين قيمة الولاء للقبيلة؟

وافترضت الدراسة وجود اثر للعولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت, وفي سبيل التحقق من ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة اعتماداً على الأدب التربوي, وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من (10) محكمين, كما تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي كرومباخ ألفا للأداة ككل حيث بلغت قيمتها (.93) وهي قيمة كافية لأغراض هذه الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الكويت لمرحلة البكالوريوس من الجنسين الذكور والإناث, ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2012 / 2013, بعدد (19511) بواقع (5666) ذكور و (13545) إناث.

تم أخذ عينة طبقية تناسبية ممثلة للمجتمع من الذكور والإناث, حيث إختيرت أربعة كليات هي: (كلية التربية, و كلية الآداب, وكلية العلوم,

وكلية الهندسة)، وقد بلغ عدد العينة (300) طالب وطالبة موزعة بشكل نسبي وفقاً للجنس والكلية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Sample t.Test)، من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث ظهرت النتائج التالية:

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، حيث بلغ المتوسط العام (3.57)، وبلغت قيمة (ت) (16.36) وبدلالة إحصائية (0.00).

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية، حيث بلغ المتوسط العام (3.53)، وبلغت قيمة (ت) وبلغت (15.89) وبدلالة إحصائية (0.00).

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية ، حيث بلغ المتوسط العام (3.62)، بلغت قيمة (ت) وبلغت (17.00) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3).

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة، حيث بلغ المتوسط العام (3.16)، بلغت قيمة (ت) (3.15) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3).

- وأهم ما أوصت به الدراسة العمل على إيجاد برامج مخططة بشكل جيد ومسبق لتوعية الشباب الجامعي بسلبيات العولمة ومحاولة تجنبها، والاستفادة من مزاياها الاقتصادية والشخصية دون المساس بالقيم الثقافية للمجتمع.

- وأخيراً إجراء دراسات حول فاعلية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في مواجهة الآثار السلبية للعولمة.

Abstract:

The importance of this study comes from the importance of recognizing the political future challenges that threaten the political and cultural life, and the national sovereignty of Kuwait, and to reveal the danger that can be played by political globalization at the national and global level.

The study problem is identified by how to cope with the impact of globalization on the political culture of the young people of the State of Kuwait with focusing on university students and the problems arising by globalization.

Therefore, the study aims to reveal the impact of globalization on the political culture of the university youth in Kuwait, that by answering the following questions:

A - What is the impact of globalization on changing the political concepts among students of the Kuwait?

B – Does globalization disperse the values of loyalty to the tribe?

The study assumes the existence of the impact of globalization on the university youth political culture in Kuwait, in order to verify that, the study uses the descriptive analytical approach, and the researcher built a questionnaire depending on the educational literature, its validity was verified through presenting it to a group of (6) specialized referees.

The instrument consistency was also verified through internal consistency Kronbach Alpha coefficient for the instrument as a whole which was found to be (0.93) which was high enough for the purposes of this study.

The population of the study consists of all students at Kuwait University for undergraduate male and female, who study at the university for the academic year 2012/2013, with a total number of (19511) which consists of (5666) males and (13545) females

A stratified proportional sample consist of males and females is taken to represent the population, where four colleges are chosen, they are: (the college of Education, the

College of Arts, the college of Science, and the college of Engineering), the study sample consist of (300) respondents distributed proportionally according to the gender and the college.

To answer the study questions , means and standard deviations, and One- Sample T.Test are used that through using the stoical package program for social studies, the study results were as follow:

The results show a medium degree and statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of the impact of globalization on the concepts of students toward the regime or the governing authority, the overall average amounted to (3.57), and the value (t) amounted to (16,36) with Statistical significance at (0.000).

- Results showed a medium degree and statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of the impact of globalization on the concepts students toward the political process, the overall average amounted to (3.53), and the value of (t) and amounted to (15.89) with Statistical significance at (0.000).

Results showed a medium degree and statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of the impact of globalization on the concepts of students toward the political values ,the overall average amounted to (3.62), the value of (t) amounted to (17.00), with Statistical significance at (0.000).

Results showed a medium degree and statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of the impact of globalization on Fragmenting the value of loyalty to the tribe, the overall average amounted to (3.16), the value of (t) amounted to (3.15) with Statistical significance at (0.000).

The study recommends creating prior well-planned programs to help the youth in universities to recognize the disadvantages of globalization to try to avoid them, and to benefit from its economic and advantages without compromising the cultural values of the society.

Finally, carrying out studies on the effectiveness of the visual and audio media in confronting the negative effects of globalization.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1- المقدمة:

يطلق على عالم اليوم اسم القرية الصغيرة بسبب تقلص المسافات وتخطي الحدود الناتج عن الانفجار المعرفي والتطور الهائل الذي يشهده العالم في كافة المجالات وخاصة تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات، وقد أسهم هذا التطور الهائل في الاتصال والتواصل في تمازج الثقافات حاملا في ثناياه ظاهرة العولمة، وقد تعددت أشكال ومظاهر العولمة فظهرت العولمة الثقافية والاقتصادية والسياسية وكلها امتازت بتبني منهج الانفتاح والتمازج والانصهار.

إن الدول الأقوى هي التي تفرض سياستها وهيمنتها، وتحاول التأثير في ثقافات الشعوب الأخرى بما يتفق ومصالحها مستفيدة من التقدم التكنولوجي الهائل الذي تمتلكه، لذا تنبعت الدول بعامة بما فيها الكويت إلى العولمة وأثرها على شعوبها بمخلف فئاتها، فاهتمت بتنمية الثقافة السياسية للشباب الجامعي ودراسة توجهاتهم باعتبارهم قادة المستقبل القريب.

فالعولمة تؤثر على كافة دول العالم بمختلف الاتجاهات والمذاهب فهي قوة اجتازت الحدود لتبسط أثرها بشكل متزايد، لذا أصبح لزاما على الدول تنمية الثقافة السياسية

لشبابها لمواجهة تحديات العولمة، ولا ريب أن المجتمع الكويتي جزء من العالم يتأثر بالعولمة كواقع مفروض لا سيما أن المجتمع الكويتي يشهد تقدما وانفتاحا متسارعا في كافة المجالات وخاصة تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات مما يحتم على صناع القرار اتخاذ التشريعات المناسبة لتهيئة الشباب الكويتي وتنمية ثقافتهم السياسية لمواجهة تحديات العولمة، من هنا تبلورت مشكلة الدراسة للكشف عن اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي تحديدا كفاءة مستهدفة بالدراسة الحالية في دولة الكويت لاسيما أن الكويت دولة عربية إسلامية قومية. اذ على قدر اطلاع الباحث - لم يجد دراسة استهدفت الوقوف على اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في دولة الكويت، لذ بدت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية بأخذ عينة ممثلة للشباب الجامعي من جامعة الكويت للعام الدراسي 2013/2012 وبناء استبيان يوزع على العينة و ثم يتم معالجة البيانات المستردة بالأساليب الإحصائية المناسبة لتكميم الثقافة السياسية كمتأثر بالعولمة لدى طلبة جامعة الكويت للتعرف على مدى تأثير العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس والتخصص).

ويؤمل من الدراسة الحالية أن تقدم أفكار جديدة من شأنها ان تقدم العون لصناع القرار في العملية السياسية لمواجهة تحديات العولمة وأثارها السياسية على الفكر الوطني الكويتي والتعرف على تحديات العولمة التي تهدد الحياة السياسية والثقافية والسيادة الوطنية الكويتية.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضل عولمة العالم الناتج عن التطورات الهائلة في مختلف ميادين الحياة وخاصة التطور الهائل الذي شهده العالم في قطاع الاتصالات والمواصلات، وما تبعة من سرعة في نقل المعلومات وتمازج للحضارات والثقافات، ، تحرص الدول على الحفاظ على حدودها وقوميتها من خلال تبني سياسة وطنية قادرة على مواجهة تحديات العولمة السياسية ولعل الفئة الأكثر تأثراً بالعولمة هم فئة الشباب الجامعي وهي الفئة الأهم في المجتمع لأنهم قادة المستقبل، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية مواجهة تأثير العولمة على الثقافة السياسية لدى شباب دولة الكويت مع التركيز على طلبة الجامعة و المشاكل المترتبة عليها، وفي ضوء الأهداف التي تتوخاها الدراسة تم صياغة السؤالين التاليين:

أ – ما مدى تأثير العولمة على تغيير المفاهيم السياسية لدى طلبة جامعة الكويت؟

ب- هل عملت العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة؟

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت.
- 2- تحاول أن تقدم أفكار جديدة يمكنها أن تشكل عوناً لصناع القرار في العملية السياسية لمواجهة تحديات العولمة وأثارها السياسية على الفكر الوطني الكويتي.

3- الكشف عن اثر العولمة على قيم الانتماء للقبيلة.

4- أهمية الدراسة:

يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بهذا المجال، ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة صناع القرار في التعرف على ما تطرحه العولمة السياسية ذاتها من تحديات مستقبلية تهدد الحياة السياسية والثقافية والسيادة الوطنية الكويتية، والكشف عن الخطر الذي يمكن أن تلعبه العولمة السياسية على المستوى الوطني والعالمي.

5- فرضية الدراسة:

في ضوء الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالعولمة وأثارها على كافة مجالات الحياة ، وعلى الدراسات السابقة وما فيها من أوجه شبه واختلاف وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، تنطلق الدراسة من فرضية مفادها:

يوجد اثر للعولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت.

6- حدود الدراسة:

يتحدد إطار الدراسة الحالية بالجوانب التالية:

1- الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على دولة الكويت.

2- الحدود الزمانية والبشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على العام الدراسي 2012 / 2013، اي على طلبة مرحلة البكالوريوس الموجودين حاليا على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2012/2013 في السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

3- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة في الكويت، في ضوء متغير التخصص والجنس.

7- مصطلحات الدراسة:

أ- العولمة:

لفظة العولمة هي ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization)، وبعضهم يترجمها بالكونية، وبعضهم بالكوكبية، وبعضهم بالشمولية، إلا إنه في الآونة الأخيرة أشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة، وأصبح هو أكثر الترجمات بين أهل السياسة والاقتصاد والإعلام ، وتحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء، واكتسابه الصبغة العالمية ،وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله (المسعد، 2004).

وهي ايضاً: " إكساب الشئ طابع العالمية، وبخاصة جعل نطاق الشئ، أو تطبيقه، عالمياً"

(Webster، 1991، p251)

وهي عملية تحويلية تستهدف الانتقال من وضع الدولة بحدودها الجغرافية والسياسية وقوانينها ونظمها وقراراتها إلى وضع جديد يتخطى أجزاء من ذلك أو كله سعياً نحو تداخل وتفاعل ومشاركة تتجه إلى عالم متفاعل يتم فيه زوال كثير من هذه الحواجز أو في النهاية كلها فتتحول إلى عالم واحد (يكن، 1999).

وَعرف العسيلي (2007) العولمة بأنها تعني جعل الشيء عالمي الانتشار في مداه او تطبيقه، وهي ايضا العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات، سواء التجارية او غير التجارية بتطوير تأثير عالمي أو ببدء العمل في نطاق عالمي.

وهي كل المستجدات والتطورات التي تسعى بقصد أو بدون قصد إلى دمج سكان العالم في مجتمع واحد (حمودة، 2008).

وهي الانفتاح على العالم بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي أخذت تتحول نحو هيمنة القطب الواحد (كنعان، 2008).

وتعرف إجرانيا بأنها هيمنة ثقافة الدول المؤثرة على مظاهر حياة الشعوب الأضعف وفرض سياساتها عليها عبر الوسائل المادية والمعنوية.

ب - الثقافة السياسية:

عرف كل من جابريل الموند و سدي فيربا الثقافة السياسية بأنها مجموعة من التوجهات الفكرية والمواقف والتصورات السياسية التي يتبناها الأفراد في سياق علاقتهم بنظمهم السياسية ودولتهم (Almond, G. & Verba, S. 1963).

إن مفهوم الثقافة السياسية هو مجموع الأفكار والاتجاهات إزاء السلطة، وقواعد ضبط

السلوك والمسؤوليات الحكومية، وما يعده الناس حقوقاً، وهي أيضاً نسق من القيم المشتركة يساعد على تشكيل سلوك الناس في مجتمع ما (الرقب، 2003).

وتعرف الثقافة السياسية إجرائياً بأنها: مجموعة التوجهات التي تساعد في تكوين مدركات الفرد وهويته وتؤكد مسلماته في كل ما يتعلق بالدولة والحريات والانتماء.

ج - طلبة جامعة الكويت:

هم طلبة جامعة الكويت لمرحلة البكالوريوس في دولة الكويت من السنوات الاربعة (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2013/2012.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ- الإطار النظري:

– مقدمة:

يواجه العالم اليوم ثورة تطور الاتصالات والتكنولوجيا ولا يمكن لأحد إنكار ما أتاحتها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من خلال الكثير من الوسائط التي ألغت الحدود الجغرافية أو قربتها، وسهلت إمكانية الحصول على المعلومات من أي مكان وتجميعها وتخزينها، ولقد حمل هذا التطور في ثناياه ظاهرة العولمة، فثورة الاتصالات قلصت المسافات، مما أدى إلى تمازج الثقافات والأفكار بين كثير من دول العالم، وفي ذات السياق يعد الشباب أكثر فئات المجتمع استهلاكاً للاتصالات وتعتبر مرحلة الشباب مرحلة التشكل الثقافي لدى الفرد، و فئة الشباب الجامعي أكثر الفئات تهيئاً للتأثر بالعولمة خاصةً في ظل تطور وسائل الاتصال السريع، وهذا يمثل أهم التحديات التي تواجه الشباب، حيث خلقت العولمة تغيرات ثقافية واسعة أدت إلى ظهور توجهات جديدة واختفاء أخرى (آل الشيخ، 2007).

وتساءل المهتمين بقضايا العولمة حول إمكانية الأنظمة السياسية والدول العربية للتصدي بإمكانياتها البشرية و المادية التي تمتلكها لتأثيرات العولمة وأن تتعامل معها، في ضل التيارات التحررية والإنسانية التي تبني وفقا لنظام العولمة، وتوسع وسائل الاتصال العالمية وحرية الأسواق الرأسمالية، وبسبب هذه التفاعلات لم تتمكن إي دولة عربية من البقاء في بعيدا عن المعترك ويتساءل الباحث هنا ما مدى قدرة النظام السياسي العربي من اكتساب الفاعلية في الأداء في هذا العصر؟ وما مدى قدرة الحكومات العربية على تهيئة جيل مثقف سياسيا يستطيع التعامل مع معطيات العولمة (عز الدين المشار إليه في محمد، 2010).

ولقد تعددت أشكال ومظاهر العولمة واختلف وصفها فبعض المفكرين وصفوا العولمة بأنها ظاهرة الأمركة وهذا يعني نشر الثقافة الأمريكية عالميا بحيث تصهر ثقافات الشعوب وتذوب في الفكر الأمريكي، وظاهرة الأمركة تتغلغل مستخدمة شتى الوسائل سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو تقنية، ويرى فريق آخر أن العولمة بمفهومها الواسع هي ذات طابع انفتاحي تسعى نحو التشابه والتوافق الثقافي لمختلف المجتمعات والثقافات لذا فان الشعوب تتخوف من العولمة لأنها تذيب ثقافتها الوطنية لتحل مكانها ثقافة الأمركة. والشعب العربي جزء من العالم يتأثر بالعولمة وخاصة العولمة الثقافية والسياسية بكافة أبعادها (حمد، 2012).

وكذلك فإنّ العولمة تهدف إلى وضع مظهر عام موحد لكل الأمم بتوحيد الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية دون الاهتمام باختلاف الدين والثقافة والجنسية (الفتلاوي، 2009).

ويستخدم مصطلح العولمة مرادفا لمصطلح النظام العالمي الجديد، لتقديم نموذج كوني للحدثة يحمل القيم الأمريكية التي تركز على الحرية وحقوق الإنسان والتحديث والرقي والانفتاح الاقتصادي، ويشمول مختلف جوانب الحياة الإنسانية والسياسية والاقتصادية والبيئية والثقافية والاجتماعية، ويشمل مفهوم العولمة ضرورة تحديث الحياة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ويشمل الانفتاح والتبادل، وقد استخدم مصطلح النظام العالمي الجديد لأول مرة في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 1990 في حرب الخليج في محض تعبيره عن عالم جديد متحرر ينعم بالأمن والرخاء، ولم تكن البلدان العربية بمنأى عن التغيرات العالمية، حيث بسطت العولمة اثرها على الشباب العربي جراء عجز الشباب عن اشباع طموحاتهم لذا لجأوا الى جذور الثقافة الغربية محملين ثقافتهم الوزر (سليمان، 2010).

والعولمة هي الحالة التي تتم بها عملية التغيير للأتماط والنظم الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية ومجموعة القيم والعادات السائدة وإزالة الفروق الدينية والقومية في

إطار تدويل النظام الرأسمالي الحديث وفق الرؤية الأمريكية المهيمنة، والتي تزعم أنها سيدة الكون وحامية النظام العالمي الجديد (الرقب، 2003).

ولقد لعبت العولمة دوراً حيوياً في الاستفادة من التقنيات التكنولوجية والتطور العلمي والاتصالات والأفكار والابتكارات والمنتجات لجميع دول العالم، فالدول التي ترمي للتقدم السياسي والاقتصادي والثقافي لا بد لها من الانفتاح وتصبح العولمة ضرورة لا بد منها، ويعارض هذا التوجه من يتحفظ على العولمة خشيةً على الهوية (العتيبي والضبيع وإبراهيم، 2009).

- إيجابيات وسلبيات العولمة:

تباينت الآراء حول إيجابيات وسلبيات العولمة ولم ينظر أحداً إلى العولمة على أنها شر تام أو خير تام، وإنما نظر إليها كظاهرة حملت معها الكثير من التغييرات والتي قد تناسب مجتمع دون آخر أو ثقافة دون أخرى، لذا كان الوجه الطاعني هو الاستفادة من التقدم الشمولي الذي حملته العولمة وتجنب المضار التي لا تتناسب وثقافات الشعوب.

- ويمكن اجمال إيجابيات العولمة في النقاط التالية:

1- الانفتاح على العالم، وتقريب المسافات وتيسير الوصول إلى المعلومات واستعمالها.

2- الاطلاع على ثقافات شعوب العالم والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة.

3- الانفتاح على حضارات الدول الاخرى ومواكبة الحضارة والتكنولوجيا والتقدم.

4- التأكيد على اهمية التقدم التكنولوجي كمبرر لقبول العولمة (كنعان، 2008).

لذا لا بد من هئية الشباب قادة المستقبل ليكونوا قادرين على الاستفادة من ايجابيات

العولمة وتجنب سلبياتها، من خلال تثقيفهم سياسيا واجتماعيا.

أما سلبيات العولمة فيمكن ايضا اجمالها بالنقاط التالية:

- الآثار السلبية للعولمة:

1. سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على خيارات الدول النامية.

2- مهدت العولمة الطريق للدول المتقدمة المهيمنة بقوتها التكنولوجية لتغزو ثقافات الدول

الضعيفة، وتفرض قرارها.

3. التدخل في الشؤون الداخلية للدولة من خلال المنظمات العالمية كالبنك الدولي،

ومنظمات حقوق الإنسان.

4. اتسعت الهوة بين العالم المتقدم وبين دول العالم الثالث، أي اتسعت الهوة بين الأغنياء

والفقراء.

5. تذيب العولمة الثقافة الوطنية للشعوب لتحل مكانها الثقافة العالمية (الثقافة الأمريكية).

6. تغيير المفاهيم السياسية لشعوب العالم عن طريق نشر مبادئ الديمقراطية، والحريات، وحقوق الانسان (تميم، 2006).

ترى الدراسة ان المنظرون انقسموا ما بين مؤيد ومعارض للعولمة، لذا لا بد من فترة العولمة باخذ النافع والمفيد منها، سواء في الكويت او موريتانيا أو اي دولة عربية. بما يتناسب وقيمنا العربية الاسلامية؛ كون العولمة ترتبط بالتقدم التكنولوجي الهائل وخاصة في قطاع الاتصالات حيث اصبح يتعذر الفصل بين العولمة والتقدم التكنولوجي، مع الاخذ بعين الاعتبار تجنب ما يتعارض وثقافتنا.

– العولمة في الفكر الليبرالي:

أن النظرية الليبرالية تشكل الإطار الأيديولوجي للعولمة، لذا فان النظرية الليبرالية تشكل القاعدة الفكرية والفلسفية التي انطلقت من خلالها العولمة وان هذه النظرية تتبنى العولمة وتحاول جذب العالم للانخراط بفكرها والذوبان ببوتقتها، وبحسب هذه النظرية فان العولمة تعد مكسبا وانجازا وعلى المجتمعات أن تستفيد منها باستمرار، وتؤمن هذه النظرية بالحريات بدون حواجز وحدود مهما كان نوعها وتشدد هذه النظرية على الفصل بين السلطة والشؤون الاقتصادية ، ولا تؤمن بالتقاليد والتراث الثقافي. أن العولمة وتأثيرها على الثقافة السياسية للشعوب مرتبطة بالتوجه الليبرالي المستند إلى الحرية السياسية في التعبير

وعدم احتكار السلطة والتعددية الحزبية والحرية في الإنتاج والمنافسة وغيرها (المعطوي
المشار إليه في حمد، 2012)

- تأثير العولمة في الحياة الكويتية:

إن المظاهر الدالة على امركة الحياة الكويتية تتجلى واضحة للعيان في الممارسات
اليومية ومنها:

- تزايد استخدام الملصقات (الستكرز) المختلفة ، خاصة ذات الشكل الأمريكي، العلم
الأمريكي، وصورة الرئيس الأمريكي، العبارات الأمريكية، مما هو مشاهد على السيارات
مثلا.

- تزايد ظاهرة التقليد لنمط الحياة الأمريكية لدى الشباب مثل الملابس الأجنبية خاصة
"الجيتير" والقبعة الأمريكية التي تحمل شعارات الرياضة الأمريكية.

- تنامي الشعور بالامتنان والعمل على تجسيده عمليا، ولناخذ على سبيل المثال التبرعات
الشعبية للمشاركة في بناء مكتبة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

- الاكثار من استخدام الستلايات لمشاهدة البرامج الاجنبية.

- تزايد عدد الطلبة المسجلين في المدارس الأمريكية والبريطانية والفرنسية.

- أما على المستوى الرسمي فيمكن ملاحظة تزايد البرامج الترفيهية التي تشمل الأغاني
الأجنبية، وتزايد عدد المبعوثين للدراسة في الخارج خاصة إلى الجامعات الأمريكية (خضر،
1996).

لذا ترى الدراسة أن على المجتمع الكويتي عدم تقليد الغرب في كل مناحي الحياة بل أخذ المفيد من ثقافتهم والذي يتوافق مع القيم العربية الإسلامية, والاستفادة من ثورة الاتصالات في دفع عملية التقدم العلمي والتكنولوجي, وتجنب ما يتعارض مع قيمنا العربية الإسلامية الأصيلة.

– العولمة والولاء للقبيلة:

أشار بعض المهتمين بشؤون العولمة وتداعياتها إلى أن المصدر الأهم في تكوين الثقافة العربية المشتركة هي العائلة وعلاقات القرى الحميمة، باعتبار أن هذه القيم والتوجهات هي عامل مشترك في جميع البلدان العربية، بغض النظر عن الديانة، حيث نشأت الثقافة العربية من ثقافة قبلية بدوية رعوية، وثقافة ريفية زراعية، وثقافة حضرية تجارية، ونتيجة لتفاعلات الثقافات الثلاث ظهرت الثقافة المشتركة للأمة العربية (بركات، 1984).

وهذا يدعو للحاجة إلى إيجاد مرجعية إسلامية واحدة للأمة، وممارسة الحوار الفاعل بين أفراد ومكونات الأمة فضلاً عن الاعتراف بالأخطاء وممارسة النقد الذاتي، ومن أهم هذه الأخطاء غياب العلم وانتشار الجهل وسيادة التقليد والإتباع وطغيان القبلية والعرقية والطائفية على مفهوم الأمة، لذا يجب وضع إستراتيجية ثقافية إسلامية، وإبراز عالمية الإسلام وإنسانيته، والاهتمام بالأسرة والحد من التلوث الثقافي والإعلامي من خلال تجديد الثقافة وتجزير الفروق الفردية، وإغناء القاعدة الروحية للأمة ولا بد من التفاعل الحضاري والوعي بالمستقبل والتشجيع على الدخول في علومه، كما أنه من الضروري

إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية لتواكب التطور العالمي الحادث (مساعدة والشريفين، 2010).

للأسر مكانة كبيرة في تربية الأجيال وتخريج الرجال والمواطنين الصالحين، وان بصلاح الأسرة يصلح المجتمع وبفسادها يفسد، فإذا كانت حصينة ومتمينة ومتماسكة ومترابطة، وبالمقابل فان الأسر المفككة والمنهارة والمتخلخلة والمتآكلة من الداخل تساهم بشكل كبير في فساد أخلاق أفرادها وسوء تربيتهم وتشكل سببا لأمراض اجتماعية وأخلاقية كثيرة، وساهمت العولمة بأدواتها (البنك الدولي، منظمات حقوق الإنسان، والشركات المتعددة الجنسيات، والشركات عابرة القارات، والانترنت، ووسائل الإعلام) بتفكك الأسر وتآكل مستقبل وحدثها، وبهذا الضعف والتفكك يضعف النسيج الاجتماعي وتظهر الولاءات القبلية (حمد، 2012).

إن العولمة من الظواهر ذات التأثير الكبير على نسيج المجتمع المحلي، وتضعف العولمة الاعترافات القومية لتصهر العالم في بوتقة واحدة ، ومن مظاهر العولمة ظهور الانتماءات القبلية والطائفية وخاصة في الدول الضعيفة، وأهم مظاهر العولمة هي:

1- انحسار الخصوصيات الثقافية الاجتماعية وسيادة العموميات الثقافية.

2- تراجع الاعترافات المحلية والسياسية والاجتماعية والثقافية في حياة المواطنين لصالح اعتبارات دولية تجارية وسياسية ثقافية.

وتزداد تأثيرات العولمة في ضوء ازدياد التقدم التكنولوجي، ويضعف معها الاعتبارات الثقافية والمحلية والاجتماعية وتراجع سيادة الدولة، وبالتالي يزداد التفتت والتشتت وإيقاظ أطر الانتماء إلى القبيلة والطائفة والجهة والتعصب كنتيجة لضعف إرادة الدولة وهوية الوطن (الجابري، 1997).

ويزداد الانتماء القبلي بين طلبة الجامعة، وبدا ذلك معززا لظاهرة العنف الجامعي حيث تجد أن الطلبة أصبح لديهم توجهات وانتماءات مختلفة، وذلك بسبب فقدان الطلبة لانتماءاتهم القومية والدينية فيصبح الانتماء القبلي الانتماء البديل وحقيقة ان الجامعات العربية في عصر العولمة تكبر من حيث الحجم الطلابي، ولكنها تصغر من حيث الاداء والتفاعل بين والاساتذة والطلبة مما يجعل الطلبة يضيعون ثقافيا، وينضمون للعصابات ويسقطون في الانحراف لاشباع حاجات الانتماء الى الجماعة، او لتوكيد الذات، او يتخرجون منها وهم غير قادرين على القيام المتوقعة منهم ("علي أحمد"، 2008)

وكان من نتائج العولمة تغيير ولاء الفرد بعد ظهور كيانات جديدة مثل الشركات العالمية وزيادة دور المجتمع المدني بمنظوماته الغير حكومية اثر ذلك في ولاء الفرد للدولة فأصبح هناك ولاءات تحت قومية وأخرى فوق قومية. أما الأولى فهي الولاء للأسرة أو القبيلة أو العشيرة أو المنظمة، وهذا الولاء يغلب ويتفوق على ولاء الفرد للدولة ومن هنا تظهر "أزمة السلطة" في الدولة والتي تعاني منها السلطة في الدولة نتيجة انتماء الأفراد للقبيلة،

والحقيقة أن هذه الظاهرة تمس بالأساس الدول الضعيفة التي لا تحترم حقوق المواطنين، فلا يشعر الفرد بالأمان في ظل الدولة فيبحث عن هوية أخرى ينتمي إليها وتكون أقربها له الانتماء للقبيلة (المركز المصري لحقوق المرأة، 2012).

دور وتأثير الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في التنشئة الثقافية السياسية

لطلبة الجامعة:

ان داء العولمة قد اصبح وباء خطيرا، يهدد البلاد العربية والاسلامية، في مؤسساتها التعليمية، حيث اصبحت عملية تطوير التعليم وتجديد مناهجه في الدول العربية مرهونة بارادة الغرب، وبما له من اذرع مالية تتجلى في صندوق النقد الدولي، وهذ النوع من المؤسسات لا يوافق على اية قروض مالية الا بعد فرض قراراتها وفق ذلك فان التعليم ابتعد عن تلبية حاجات الامة ومواجهة ظاهرة العولمة واصبحت المناهج العربية موجهة لخدمة الغرب ومشاريعه، واصبح النظر الى خريجي المؤسسات التعليمية العربية على اهم اضعف من خريجي المؤسسات التعليمية الغربية، ان تغلغل العولمة بين طلاب الجامعات ادى الى تخريج جيوش من المنحرفين اخلاقيا ودينيا، فقد تغيرت مظاهرهم، واختلف لباسهم، وأصبحوا يدعون الى الموبقات والمحرمات جهرا، فلا رادع، وتظاهروا للسماح لهم باقامة دور للجنسية المثلية، وغيرها من فعل الاقوام الخاسرين..... لذا يقع على كاهل

الجامعات واساتذة الجامعات دور كبير في التنشئة السياسية والاجتماعية والاخلاقية لطلبتهم (الطراونة، 2010).

وتحتل الجامعات، وأساتذة الجامعات مكانة فكرية وتربوية واجتماعية وعلمية كبيرة في تنمية كافة جوانب الثقافة السياسية والاجتماعية و العلمية لطلبة الجامعة، لذا وجب التركيز على دور الجامعات، وأساتذة الجامعات لما يتوجب عليهم تشكيل الثقافة السياسية لطلبة الجامعة وبناء الهوية العربية الاصيلة والمعاصرة من خلال غرس رفض التغريب وقيام الاساتذة بتعريب المصطلحات، والاصرار على مواجهة مشروع العولمة ، والتاكيد على الهوية الحضارية والثقافية للامة من خلال المقررات والمساقات الجامعية، وابرار موروثنا الثقافي ، وقيام اساتذة اللغة العربية تحديدا بتعزيز مكانة اللغة العربية في الابداع و البحث العلمي كعامل لوحدة وهوية الامة، وان تسعى القيادات الجامعية لتحسين الثوابت العقائدية في مواجهة العولمة، ووضع الحلول لمواجهة سلبيات العولمة، واعداد البرامج الجامعية والدورات لتنمية الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة للعمل على التخلص من التبعية، ومراجعة المناهج والمقررات الدراسية في الجامعة، والعمل على تصحيحها انطلاقا من ثقافتنا، واشباع ثقافتنا بالبحوث العلمية، ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة تحديات العولمة، ويتوجب على الجامعات واستاذة الجامعات ايضا التأكيد على تنمية الوعي بحقوق الانسان، وضرورة تعزيز الثقافة السياسية بتنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن (كايد، 2010).

لذا هناك دور كبير يقع على عاتق الجامعات وأساتذة الجامعات في التنشئة السياسية لطلبة الجامعة من خلال ربط مساقات الجامعات بالواقع العالمي لكي تسمح بالتفاعل مع تكنولوجيا العولمة لتنمية الوعي العالمي للشباب الجامعي، وتوجيه الشباب الجامعي ليمسك بعقيدته وثوابته والابتعاد عن العرقية والمظاهر السلبية للعولمة (حماد، 2005).

إن تطلعات الشباب العربي تتوجه إلى القضايا الكبرى وربما هذا يجعلها ترفض عالما تذوب فيه القوميات، وشعور الشباب بانتمائهم إلى وطن عربي موحد تعتبر من الحاجات الملحة ويأملون إشباعها، لذا يقع واجب كبير على كاهل الجامعات وقياداتها بالتركيز على ظاهرة العولمة بالمنهج الجامعية وبيان أثرها في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتركيز على أثرها الكبير في الهوية الثقافية وخطرها على ثقافات الشعوب المختلفة وقومياتهم، وربط الجامعة مع المجتمع، وإقامة الندوات والمحاضرات التي تتناول كل مستجدات العصر، وإشراك الطلاب والاستفادة من قدراتهم بما يتماشى ومعطيات العصر الحديث (كنعان، 2008).

– علاقة العولمة بالثقافة السياسية:

ترى الدراسة إن الدول تسعى جاهدة إلى السيطرة على مجالها السياسي وحدودها الجغرافية لذا لا بد لها من تبني ثقافة سياسية تكون داعما لها في السيطرة على الأوضاع السياسية ولتكون قادرة على التعامل مع تحديات العولمة في ظل واقع لا يسمح بإقصاء أي دولة بعيداً عن المعترك، وفي وقت أصبحت المعرفة متاحة للجميع فحق المشاركة الشعبية في الحكم وحق التعلم والعدل والديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان نابعة من الثقافة السياسية، لذا يجب على الدول تنمية الثقافة السياسية لدى شبابها ليكونوا قادرين على مواجهة تحديات العولمة إذا ما أرادت الدولة النهوض والارتقاء السياسي. لذا وجدت الدراسة ضرورة الإشارة لمفهوم الثقافة السياسية وتوضيحه.

والثقافة السياسية تعتبر جزء من ثقافة المجتمع لذا فان التغير في الثقافة السياسية يؤثر في ثقافة المجتمع، وتتأثر الثقافة السياسية بثقافة المجتمع، لذا لا بد من ثقافة سياسية تدعم ثقافة المجتمع وتحافظ عليه، لان الثقافة السياسية تؤثر في الثقافة العامة للمجتمع بمساندتها لأوضاع معينة أو السعي لتغييرها. وتنبع الثقافة السياسية من أي مجتمع من التراث التاريخي للمجتمع، ومن الأوضاع السياسية والاقتصادية والايولوجية للمجتمع (الصقر، 2010).

لذا فان الثقافة السياسية تعبر عن حالتين أما الرضا والقبول للنظام السياسي أو عدم القبول والرفض لسياسات النظام وبالتالي يصبح النظام السياسي غير مستقر وهذا يؤدي إلى انهياره وتغييره. فالثقافة السياسية تدور حول ما يسود المجتمع من قيم ومعتقدات تؤثر في سلوك المجتمع السياسي لأعضائه أفرادا ومسؤولين حكاما ومحكومين.

لذا بدأ القلق يحيط بالنخب السياسية في دول العالم الثالث بسبب تولد الشعور لديها بعدم القدرة على السيطرة على الخلافات العشائرية والدينية والطائفية والقبلية، إن المتعمن في الأنظمة السياسية العربية يجد أنها تقوم على شاكلة واحدة، إذ بقيت محتفظة بآلياتها القديمة والسياسة الأمنية التي يعتمد عليها في اغلب الأحيان، مع تهميش الديمقراطية في كثير من البلدان العربية، مما حرم الشعوب من حرياتهم الشخصية، والسياسية و الثقافية والاجتماعية. وهذا ما أشار إليه الكاتب كاستورياوس (Castoriaos) في كتابه " صعود التفاهات" الذي أرجع تخلف العرب وبؤسهم إلى حرمانهم من الحريات، خاصة إن الدراسات أثبتت وجود الكثير من العرب المبدعين عندما نشطوا في بيئات تمتاز بالحرية والديمقراطية، وارجع الكاتب تخلف العرب وعجزهم عن العمل والفاعلية إلى العوامل النفسية، بينما يرى ديفيد سميث الذي قام بدراسة حول مجتمعات العالم الثالث المعاصرة من منظور العولمة في كتابه "مدن العالم الثالث في الرؤية العولمية" ، حيث اعتبر أن السياسات المتخلفة قد وقفت حجرة عثرة أمام الظاهرة الحضارية ذلك أن المشاريع التنموية السابقة لم تكن تستند إلى نظرية التحضر ، ففي الوقت الذي يتطور فيه النظام

المتعولم في العالم الغربي ، بقيت دول العالم الثالث على تبعيتها ، تعاني مجتمعاتها من التوزيع اللامتكافئ في المخولات والموارد الاقتصادية وفشل تحديث المناهج والأطر والعقليات في مختلف الحالات (محمد، 2010).

وترى الدراسة أن دولة الكويت هي إحدى دول العالم الثالث وليست ببعيدة عن القلق السياسي الذي تسببت به العولمة والذي بدأ يساور دول العالم الثالث حيث بدأت تظهر دراسات وتوجيهات للتعامل مع تداعيات العولمة بتبني جهات خاصة أو عامة كالدراسة التي أجرتها إدارة البحوث التربوية في وزارة التربية في الكويت (2000) بعنوان "دور وزارة التربية في تهيئة الطلبة لمواجهة تحديات العولمة".

ولقد طال تأثير العولمة مختلف جوانب الحياة، وقد تباينت المواقف حول تأثيرات العولمة ويرى المؤيدون لظاهرة العولمة انها تلعب دورا كبيرا في نقل المعلومات وتخزينها وتوفيرها وفي نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى كافة ارجاء المعمورة، ويترتب على ذلك زيادة واضحة في الانتاج وهذا يبرر قبول العولمة مهما كان لها جوانب سلبية، ويرى الراضون للعولمة ان حماية الهوية القومية واجبة لا مناص منها (كنعان، 2008).

- خطر العولمة على المفاهيم السياسية:

كما دافع الكثير من المؤيدين عن العولمة وإيجابيتها، هاجم كثير من المعارضين والمحافظين العولمة وبينوا اثرها على المفاهيم السياسية، فربطت العولمة بالدكتاتورية والتسلطية

والعنصرية، واهتم الكثير من المعارضين بأثبات سيطرة القطب الواحد على العالم والتدخل في سيادة الدول وشؤونها الداخلية ضارين امثلة من واقع الحياة المعاصرة.

ان سلبية العولمة هي صبغتها الهجومية والاجبارية فالاقتصاد الحر يفرض رغما عن الشعوب والحكومات، والديمقراطية تفرض بالغزو العسكري، والحرية لا تتحقق الا بالاجبار والدكتاتورية، وترتبط العولمة بترعات عنصرية مثل صراع الحضارات والاديان والذي كان المقصود به هو الصراع مع الاسلام، لذا يجد المفكرون من حتمية مناقشة اخطار العولمة، لمعرفة سبل الوقاية منها وخاصة لدى الشباب الفئة الاكثر استهلاكا لوسائل الاتصال وبالتالي الاكثر تاثرا (العتيبي والضبع وإبراهيم، 2009).

أن القلق لدى دول العالم الثالث نشأ من الاحتمال الكارثي لانهايار الدولة بتوزيع السيادة بين الأشتات نتيجة للعولمة السياسية، وقد تصل إلى النموذج الصومالي أو الأفغاني أو البلقاني، وترى الدراسة أن النموذج قد امتد ليصل النموذج العراقي والسوري حاليا، وهذا يعبر عن أزمة الدولة والنظام السياسي في دول العالم الثالث، في ظل التغيرات العالمية والسياسية الجديدة وانتشار العولمة لتصبح ظاهرة كونية، ويمكن إجمال تغير المفاهيم السياسية في ضل العولمة للأسباب التالية:

1- سيطرة الدول الاقوى على الدول الاضعف.

2- تشكل العولمة خطراً يهدد الهوية و القومية للشعوب و الحضارات.

3- ان العولمة تغير المفاهيم السياسية والتي تؤثر في تماسك المجتمع والشعوب وبالتالي تؤدي الى محاربة الديانات والقضاء عليها، وتعمل على ضياع القيم والاخلاق الاسلامية وبين (رضوان المشار إليه في محمد، 2010).

- اثر العولمة على السيادة الوطنية بكل مقوماتها:

ترى الدراسة أن العولمة السياسية هي من اشد مظاهر العولمة خطورة على سيادة الدول لان الدول المتعولمة سياسيا تفقد سيطرتها على أراضيها وتفقد تأثيرها عالميا وقد تتفتت وتتجزأ داخليا وتبقى في حالة صراع وبالتالي تصبح منقوصة السيادة إن لم تعد، لذا تصبح التنمية السياسية واجب لا مفر منه للحفاظ على الهوية الوطنية والقومية.

ان الدول التي تحرص على البقاء بعيدة عن التدخلات الخارجية تهتم بالسياسة للحفاظ على سلطة الدولة وسيادتها وسلطتها على شعبها والدولة القومية هي نقيض العولمة، والسياسة هي من اكثر الابعاد مقاومة للعولمة، حيث ينظر الى العولمة على انها تتسبب في تبيد الحدود الجغرافية وربط الاقتصادات والثقافات وهذا يؤدي الى تقويض الدولة ورفع سيطرتها المركزية عن العديد من المؤسسات الاقتصادية الادارية، وان تحل محلها الشركات العابرة للقارات ويتحول القرار الى يد تلك الشركات التي تتمتع بثقل اقتصادي يؤثر في صنع السياسات الخارجية للبلدان التي تستثمر فيها (عباس، 2008).

وتؤثر العولمة على جميع مكونات الحياة السياسية من خلال ربط هذه الدول بمعاهدات سياسية وثقافية واقتصادية، جعلتها فاقدة لارادتها الوطنية مما اثر تأثيرا سلبيا على هويتها الوطنية (سليمان، 2010).

وترتبط العولمة السياسية ب بروز مجموعة من القوى العالمية والاقليمية والمحلية الجديدة خلال عقد التسعينات، والتي اخذت تنافس الدول في المجال السياسي، ومن ابرزها السوق الاوربية المشتركة، هذا النموذج يقوم اساسا على التخلي الطوعي عن بعض من مظاهرالسيادة لصالح كيان اقليمي يتجه نحو الوحدة الاقتصادية، وربما لاحقا الوحدة السياسية، لذا فان العولمة السياسية تهدف الى:

1- اضعاف فاعلية المنظمات والتجمعات السياسية الاقليمية والدولية والعمل على اقصائها كقوة فاعلة.

2- ابقاء الدول العربية في وضع مربك ومنقوصة السيادة، من خلال التدخلات السافرة وفرض انماط سياسية لابقائها ضعيفة وتابعة للهيمنة السياسية الغربية والامريكية.

3- اضعاف سلطة الدولة الوطنية، او الغاء دورها وتقليل فاعليتها لقتل روح الانتماء في نفوس ابنائها.

4- اضعاف دور الاحزاب السياسية في التأثير في الحياة السياسية في كثير من دول العالم خاصة العربية والاسلامية منها.

5- ان العولمة السياسية لا تكتفي بواقع التجزئة العربية والاسلامية، بل تحاول احداث تجزئة داخلية لتشغل الامة عن الانتماء الى امة العرب والاسلام (الكوي واركون المشار اليهما في عباس، 2008).

وتضفي العولمة تضفي صبغة تتسم بالدعوة إلى الحرية والتحرر على شاكلة النسق الغربي بحيث يصبح قالب تقولب به المجتمعات، ويكون الشعار العام حرية الرأي والتفكير والتعبير والديمقراطية والإنسانية والتعددية الحزبية والسياسية ولكن وفق النموذج الغربي وقد أهم مظاهر العولمة السياسية بمايلي:

1- تقلص سيادة الدولة الوطنية على أراضيها وتصبح لتشاركها السيادة والسلطة منظمات عالمية..

2- تراجع قوة الدولة القومية ونفوذها وتضائل دورها في كافة المجالات وخاصة السياسي (المرشدة، 2004)

3- بروز مفهوم الحكم كبديل للحكومة إذ لا تبقى الدولة هي المسيطر المطلق على جوانب الحياة السياسية.

4- ولعل أهم مظهر من مظاهر العولمة هو تزايد الاتجاه نحو التكتل الدولي والتحالف السياسي والاقتصادي بين دول الشمال مع تزايد حدة التفتت في دول الجنوب وتراجع دورها السياسي (شاهين، 1999).

وترى الدراسة أن العولمة أثرت في الثقافة السياسية للشعوب وانعكس ذلك على التوجه السياسي الدولي بازدياد التوجه نحو التكتل والتحالفات، بينما لم تؤثر العولمة على الدول العربية بنفس المضمون الغربي فكلما ازدادت الدول الغربية تحالفا وتكتلا ازدادت الدول العربية انقسامًا واختلافًا كالنموذج السوداني والعراقي.

– أثر العولمة على مفاهيم وقيم الطلبة، والحلول المقترحة:

بعد الاستعمار العسكري الذي فرض على الدول العربية سعت الدول الغربية إلى فرض استعمار اقتصادي سياسي اجتماعي، محاولة السيطرة على ثقافات الشعوب، وغزوهم حضارياً ولعل الفئة الأكثر استهدافاً هم طلبة الجامعات بسبب تطور وسائل الاتصال والتواصل وإتاحتها، وانتشار التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والبحث عبر الانترنت، لذا توجب على الدول تهيئة طلبة الجامعات سياسياً لمواجهة تحديات العولمة مع عدم إغفال إيجابياتها.

تلعب المدارس والجامعات ومراكز التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في غرس القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بثقافة مجتمع ما، ولهذا المؤسسات دور كبير في استخدام المعارف في إنتاج أفكار جديدة ومواد جديدة تغرس في عقول الناشئة القيم التي تمكنهم من مقاومة ما لا يتوافق وثقافتنا (كنعان، 2008).

ويعد الشباب الجامعي اليوم قادة المستقبل، وهم يتفاعلون مع مؤسسة اجتماعية علمية اقتصادية سياسية هي الجامعة تسعى والتي لتأهيلهم علميا وفكريا وسياسيا، لذا فان الأساس أن تلعب الجامعة دورا كبيرا في توجيهات الشباب لمختلف القضايا وخاصة العصرية منها، لذا يجب أن تضطلع الجامعة بمهامها على أكمل وجه (سليمان، 2010)

ان فئة الشباب من اكثر الفئات تائرا بخطورة أي تحول او تغير او غزو في اطار العولمة، حيث ان الشباب يمرون بأزمات هوية، حيث يقفون حائرين بين جذب طرفين قوين وهما القيم التقليدية من ناحية، والحداثة والعصرنة من ناحية ثانية.

فالشباب يقعون بنوع من الحيرة وسط مظاهر مجتمعهم الثقافية واعرافه وعقيدتهم الدينية وقيم الاباء والاجداد، وبين المدخلات الجديدة التي اضيفت على المجتمع من مظاهر الحداثة والتي منبعها الغرب، وهنا يقف الشباب حائرون بين اتباع الافضل من الاثنين (امنة، 2012).

وإن أهم سمات مرحلة الشباب أنها مرحلة البحث عن الهوية فالشباب يبقون في تساؤل مستمر عن ماهية دورهم في المجتمع، ويرى الباحثون أن البحث عن الهوية له تأثير على سلوك الشباب، وهذا ما يسمى بأزمة الهوية (العتيبي والضبع وإبراهيم، 2009)

ويؤكد ارنيت (Arnitt) أن الانتقال من المدرسة إلى الجامعة يعتبرها الشباب مرحلة التخلص من الأدوار الطفولية، واستكمال تشكيل هويته الذاتية، ووصف المرحلة الجامعية بأنها تمثل للشباب مرحلة إعادة صياغة الهوية فيما يتعلق بخطط المستقبل نحو المهنة والأسلوب (العتيبي والضبع وإبراهيم، 2009).

وتعد مرحلة الشباب هي من أهم المراحل في حياة الإنسان بسبب خصائصها النفسية والاجتماعية: فهناك خصائص نضوج والقدرة على اتخاذ القرار وأخذ المبادرة في التنفيذ والاستجابة السريعة الفعالة للمثيرات المختلفة وتكوين الذات المثالية ، والقدرة على نقد القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع ، وتكوين مجموعة من الاتجاهات النفسية والأهداف المستقبلية وغيرها من الخصائص التي تجعلنا نقول بحق أن هذه المرحلة - بحكم خصائصها وطبيعتها مشكلاتها - تعد مرحلة هامة تشكل مصدر قلق لدى المسؤولين ومتخذي القرار ومصدر اهتمام وتقصي لدى الباحثين على اختلاف اتجاهاتهم (الضبع وال سعود، 2004).

ولقد حاول كايد (2010) في دراسته بعنوان دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية الاصيلة والمعاصرة التعرف على دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية، حيث أوضح انه مع نهاية القرن الماضي ومطلع الالفية الثالثة حدثت تحولات في مختلف المجالات، وحاول مصدرها هذه التحولات صبغها بالصبغة الاقتصادية والتقدم البناء بهدف احلال استعمار اقتصادي خلفا للاستعمار العسكري، وادركوا ان لضمان استمرارية هذا النظام وما يمكن ان نسميه مجازا الاستعمار الجديد لا بد من وجود ايدولوجية ثقافية تدعم توجهات الشعوب المصدرة لهذه التحولات، من خلال غرس منظومة قيم سياسية وفكرية واقتصادية وعسكرية تشكل البعد الثقافي للعولمة.

ولا بد من تهيئة الجامعات للتعامل مع معطيات العولمة من خلال إعداد الخطط التطويرية اللازمة لمؤسسات التعليم العالي، لان تحديات العولمة والنمو في الاقتصاد القائم على المعرفة وثورة المعلومات والاتصالات تشكل تحديا، وفي نفس الوقت هي عبارة عن فرص كبيرة لا بد من استغلالها ، وتساءل المهتمون بتداعيات العولمة بهل نلجأ إلى عولمة التعلم أم إلى تعليم العولمة؟ وأشار أيضا إلى ضرورة التوجه نحو تعليم العولمة وليس عولمة التعليم للمحافظة على بقاء الأمة، وتعليم العولمة يكون بفهم مبادئ ونتائج العولمة وتدريب الأطفال والشباب على فنيات واليات التعامل معها، فالعولمة ليست شرا خالصا، وليست خيرا محضا بل تجمع بين المخاطر والإمكانات (المحمادي، 2009)

انه ولا بد من الاشتغال على شريحة الطلبة بكل المراحل وخاصة المرحلة الجامعية باعتبار الشباب في المرحلة الجامعية هم الفئة الأكثر استهلاكاً للاتصالات وجعلها شريحة محصنة ضد العولمة وتداعياتها ومواجهة التحدي بثبات والمحافظة على الهوية القومية من خلال:

- 1- الإعداد الديني والوطني بتقوية اعتزاز الطالب بدينه ووطنه.
- 2- إعداد الطلبة وتدريبهم على المواطنة والمشاركة الاجتماعية والسياسية ليعي حقوقه ويمارس الديمقراطية ويحترم الآراء داخل المؤسسة التربوية والتأكيد على أن التعلم التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات هي أدوات العولمة وعليه التحصن بالجانب الايجابي منها في ممارسته لمقاومة تحديات العولمة.
- 3- التأكيد على العقلانية وأيضاً التأكيد على أهمية غرس الإبداع والابتكار لدى الطالب.
- 4- إعداد الطالب لدخول العالمية لمواجهة العولمة وتحدياتها، لاسيما أن الشباب الجامعي اليوم هم رجال سوق العمل في المستقبل القريب.
- 5- تزويد الطلبة بكم وافر من المعلومات والمهارات التي تمكنهم من العيش باقتدار، وتزويدهم بالمعلومات والحقائق اللازمة للإنسان المثقف للتعامل مع العولمة بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية.

6- تنمية شخصية الطالب بصورة شاملة تمكنهم من التكيف مع ظروف الحياة المتطورة باستمرار.

جميع هذه الأمور تمكن الطالب من الاستعداد وعدم الخوف في دخول عالم العولمة وعالم الانترنت والإبقاء على الهوية القومية (حسين، 2010)

وترى الدراسة أن العولمة السياسية لها اثر كبير على ثقافة المجتمع وسياسته، وتفاوتت تجارب الدول كمتأثرة بالعولمة السياسية فمنها من خلقت تكتلات سياسية كحلف الناتو وحلف شمال الأطلسي واليورو، ومنها من ازدادت انقساماً وتنازعا كالنموذج السوداني والصومالي والاتحاد السوفييتي، أن النظام الدولي الحديث والذي نبع من الولايات المتحدة الأمريكية وسماه البعض أمركة العالم هدف إلى بسط السيطرة الأمريكية على العالم، وقد تعايشت الدول مع هذا النظام واختلفت تجاربها لذا أصبح لزاماً بيان بعض هذه التجارب العالمية.

أ- التجربة البرازيلية:

وترى الدراسة أن التجربة البرازيلية تعد من التجارب العالمية الناجحة في الاستفادة من العولمة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، لان البرازيليين استطاعوا الاستفادة من التطور التكنولوجي الذي حملته العولمة مع الحفاظ على ثقافتهم.

إذ بين ويز (Weisz) في ورقة عمل قدمها في جامعة نيوكاست في إنجلترا بعنوان "أثر العولمة على الثقافة البرازيلية في سياق التهجين" بأنه ظهرت مظاهر سلبية قليلة كأثر للعولمة على الثقافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية البرازيلية، وان التوسع في التجارة العالمية من نصف الكرة الشمالي الجنوبي وانفتاح الأسواق أعطت البرازيليين المزيد من الثقة بالنفس وان انتشار التكنولوجيا بسرعة كبيرة أفاد البرازيليين في الاستفادة منها والوصول إلى بقية أجزاء العالم.

لقد كانت البرازيل قادرة على استيعاب مظاهر العولمة السياسية، حيث استطاع المجتمع البرازيلي عكس تأثيرات العولمة الدخيلة من العالم الخارجي والتحرك بعيدا عن الهيمنة السياسية الثقافية الحالية والتي مركزها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وذلك من خلال استيعاب التدفق الثقافي العالمي. وعلاوة على ذلك فان النموذج البرازيلي لم يظهر بها تبادل غير متكافئ للثقافة حيث لم يسيطر التدفق الثقافي على الثقافة المحلية ويخلق التوتر ومن ثم الصراع.

وهناك تيارات كثيرة تدعم هذا الاتجاه الذي يؤكد أن المجتمع البرازيلي هو مجتمع متعدد الثقافات وهذا ساعد في تأسيس مجتمع قوي واثق من نفسه ولكنه مفتوح. أن العوامل مثل التمييز العنصري والثقافات المختلفة والتقاليد قد تسببت في انقسام المجتمعات إلا أن المجتمع البرازيلي مجتمع متجانس، ولم يقع ضحية لتداعيات العولمة. إن الميزة للمجتمع البرازيلي هو انه نأى بنفسه عن المركزية وسار باتجاه الانفتاح.

وبالرغم من أن معظم أفراد المجتمع البرازيلي يعيشون اليوم في مجتمع منفتح إلا انه لا يزال يوجد مجموعات داخل البرازيل منغلقة ولم تتأثر بمظاهر العولمة، وعلى الرغم من أن هذه الجماعات هي لا تكون إلا أعداد صغيرة جددا إلا أنهم يعانون من عدم المواكبة لتغيرات العولمة التي كيفها المجتمع البرازيلي. ولا ينكر وجود تفاوت طبقي في البرازيل إلا أن الملحوظ هو تحويل تدفقات العولمة إلى الجانب الايجابي وتحويلها وفقا للمجتمع البرازيلي.

وخلاصة القول إن الثقافة البرازيلية ليست فقط قائمة وعلى قيد الحياة، ولكن يمكن أن تعيش في عالم آخذ في العولمة، وذلك ببساطة عن طريق الاستيعاب بدلا من التبعية

(Weisz, 2012)

ب- التجربة النيجيرية:

وترى الدراسة أن التجربة النيجيرية تختلف عن التجربة البرازيلية إذ أن العولمة بسطت نفوذها حتى أصبح الأطفال النيجيريين لا يستطيعون تحدث لغتهم الأم، أوضح اديسينا (Adesina) في دراسته بعنوان الآثار السلبية للعولمة على نيجيريا انه لا يمكن لأحد أن ينكر أن للعولمة آثار ايجابية وسلبية على العالم، ونيجيريا جزء من هذا العالم ولكن الملاحظ أن العولمة السياسة أثرت بشكل سلبي وكبير جدا على نيجيريا وتولدت حاجة كبيرة جدا إلى معالجة هذه التحديات الناتجة عن العولمة، وما دنا خاضعين لقوانين الطبيعة نعترف بان العولمة عملية لا رجعة فيها. بما يتوافق مع قوانين الطبيعة. ويجب على المجتمع النيجيري أن يتعامل مع العولمة بانفتاح بحيث يعزز آثارها الايجابية ويحارب آثارها السلبية.

وقد بدا ظاهرا اثر العولمة على الثقافة السياسية للشعب النيجيري، حيث لم تعد الدولة النيجيرية هي المسيطر الوحيد في البلاد بل أصبحت تشاركها جهات أخرى محلية وعالمية، ويجب على المجتمع النيجيري أن يحافظ على ثقافته بأي طريقة ممكنة، فمن العار أن العديد من الأطفال النيجيريين لم يعد يستطيعوا أن يتحدثوا لغتهم الأم أو فهم ثقافتهم، والنيجيريين بحاجة إلى استغلال عملية العولمة لتعزيز ثقافتهم، فمثلا يمكن استخدام

الانترنت لنشر ثقافة البلاد، وإتاحة استخدام الانترنت كوسيلة ليتعلم الشباب أساسيات ثقافتهم (Adesina, 2012).

ج- التجربة الكويتية:

وترى الدراسة أن التجربة الكويتية في التعامل مع مختلف مظاهر العولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشابهة للتجربة البرازيلية إذ وجه التعليم للاستفادة من إيجابيات العولمة والتصدي لسلبياتها ومحاولة تهيئة الشباب لمواجهة هذه التحديات لا سيما أن الكويت تواجه تحديات العولمة بشكل أكبر كونها من الدول المصدرة للنفط وتشهد تقدماً هائلاً وازدهاراً الأمر الذي جعلها مستوردة للعولمة في كافة ميادين التنمية.

لقد بين فيشر (Fischer, 2007) في دراسته بعنوان العولمة وتحدياتها إلى أن منطقة الشرق الأوسط تواجه تحديات العولمة بشكل كبير وخاصة الدول المصدرة للنفط، حيث أوضح أنه يوجد فقر قليل في منطقة الشرق الأوسط نسبياً، ولكن الدول المصدرة للنفط تواجه تحديات العولمة السياسية بشكل هائل جداً في التنمية بكل جوانبها، وخاصة التنمية الاقتصادية، وتزداد مواجهة هذه الدول للعولمة السياسية وهذا التحدي مرتبط بالتحول الديمقراطي وعلى الحكومات مواجهة هذا التغيير، لأن تداعيات العولمة السياسية التي تتأثر بها الدول المصدرة للنفط لا تؤثر فقط في اقتصاديات الدول المصدرة للنفط فقط بل ستؤثر في الشرق الأوسط وفي عملية السلام وبالتالي تؤثر في بقية دول العالم.

وترى الدراسة أن الكويت قادرة على عزل القيم التي لا تتناسب والقيم الإسلامية, وتستفيد من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حملته العولمة في طياتها, ففي ذات السياق أوضحت كلثوم الكندري (2004) في الدراسة التي أجرتها حول واقع التعليم في بعض المدارس ثنائية اللغة في الكويت في عصر العولمة والتي تستخدم المدرسة الكتب المدرسية الأمريكية وتحت طلابها وتشجعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم كاستخدام الحاسوب لطباعة الدروس واستخدام الانترنت للبحث وعمل المشاريع, مما يبرهن أن الكويت قادرة على التعامل مع العولمة والاستفادة منها وتجنب مضارها.

وأشارت أيضا أن الثقافة الكويتية تؤمن بأنه ليس كل ما هو قادم من الغرب يسبب مشاكل للمسلمين. فهناك قيم وعلم وتقدم رائع قادم من الغرب لا يتعارض وقيمنا لذا يمكن أن تحور وتقدم لشبابنا بشكل يتناسب وخصائصهم. أن الكثير من المنظرين المشتغلين في التعليم في الكويت وفي حضم ازدياد التغريب والعولمة السياسية أكدوا على أهمية التعامل مع الغرب ولكن مع الحفاظ على القيم الإسلامية، إذ لا يمكن الاعتماد على التعليم الغربي الحديث المسيس بشكل مطلق، وان الأفكار التي تناسب بعض البلدان في العالم قد لا تناسب العالم العربي في عصر أصبحت به العولمة واقع لا مناص منه، ويجب بناء مناهج قادرة على التصدي للعولمة بكل مظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد تعاملت الكويت مع الحداثة والعولمة السياسية والتغريب كما تعاملت أيضا مع الأسلمة، وقد استجابت الكويت لهذه الضغوط ونجحت لخلق توازن بين الأسلمة والتأثيرات الغربية القادمة.

د- التجربة الإماراتية:

تشابه التجربة الإماراتية مع التجربة الكويتية والبرازيلية في التعامل مع مختلف مظاهر العولمة فقد سعت الدراسة التي قدمها ناثان (Nathan، 2009) إلى معرفة كيفية وبأي طريقة أثرت العولمة التجارية على التراث والتقاليد والثقافة السياسية للسكان المحليين الوطنيين لدولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، فبالرغم من الانفتاح والتطور الهائل والسريع الذي شهدته الإمارات العربية في عصر العولمة بقيت بعض الجوانب غير ممسوسة بتأثيرات العولمة مثل الطبيعة القبلية، والهوية القومية الاماراتية واللغة العربية وظلت نسبة النساء كقوى عاملة ثابتة نسبيا في ظل انتشار واسع للعولمة.

والإمارات شهدت نهضة شاملة في كافة المجالات وانفتحت على الأسواق العالمية والمجتمعات لتصبح مركزا إقليميا للترفيه والفنون الجميلة.

وقد استفادت الإمارات العربية المتحدة من مظاهر العولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والتقدم الهائل في قطاع الاتصالات والسعي للحصول على فوائد مالية والتقدم في كافة المجالات، والابتكارات والبنية التحتية مع الاستمرار في الحفاظ

الحقيقي والصادق جدا على التراث الثقافي، والمؤسسات الدينية، و العلاقات المجتمعية والتنمية السياسية التي جعلت دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من قصص النجاح الأكثر إثارة للاهتمام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وقد وصفت الإمارات العربية المتحدة بأنها استوردت العولمة ولكن من خلال عدسة يتم بواسطتها إزالة ما لا يتوافق والقيم المجتمعية العربية الإسلامية، وبناء جيل مثقف سياسيا قادر على مواجهة تحديات العولمة.

من خلال ما سبق ترى الدراسة أن السيطرة على الثقافة السياسية لشعب ما، يؤدي إلى التحكم في القرار السياسي للشعب، وهذا التحكم تفرضه الدول ذات النفوذ الأقوى، ونتيجة لذلك تتغرب الشعوب في أوطانها، وتندثر الهوية القومية، فيتعولم الفرد ويرتبط بمراكز القوى والتأثير ويحتذي النموذج الأمريكي، وتضعف الدولة الأم وتراجع سلطتها وتفقد هيبتها.

من هنا تبلورت فكرة إجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي تحديدا كقئة مستهدفة بالدراسة في دولة الكويت لاسيما أن الكويت دولة عربية قومية، ولتكون هذه الدراسة عوناً لصناع القرار السياسي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة خطوة أساسية ومهمة قبل إجراء أي بحث لذا وجد الباحث لزاماً عليه أن يطلع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة ومنها:

أجرت إدارة البحوث التربوية في وزارة التربية في الكويت (2000) دراسة بعنوان "دور وزارة التربية في تهيئة الطلبة لمواجهة تحديات العولمة" هدفت إلى تهيئة الطلبة لمواجهة تحديات العولمة" إلى التعرف على سبل مواجهة تحديات العولمة وقد اختيرت عينة مكونة من 586 تربويًا من مدراء المدارس والمشرفين التربويين في الكويت واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود سلبيات للعولمة كالتضاء على القيم العربية والهيمنة السياسية، وأوصت الدراسة المعنيين لتعزيز دور الإعلام لمواجهة تحديات العولمة.

هدفت دراسة وطفة والراشد (2002) بعنوان "التربية في الكويت والعالم العربي إزاء تحديات العولمة آراء عينة من أساتذة الجامعة في الكويت" إلى تقصي أبعاد العلاقة بين التربية والعولمة في الكويت والعالم العربي حيث تم توزيع الاستبانات على شريحة واسعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بعدد 800 استبانة وكان عدد الاستبانات المستردة هي 375 استبانة حيث بلغ عدد الذكور 251 بنسبة 66% مقابل 124 من

الإناث وبنسبة 34%. حيث بلغت (376) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وارتكز البحث على استبانة محكمة تضمنت أسئلة مغلقة ومفتوحة حول طبيعة العلاقة بين التربية والعولمة في مختلف المستويات والاتجاهات. واستخدم البحث منهج تحليل المضمون والمنهج التحليلي الوصفي. وتمثل إشكالية البحث في مجموعة امبريقية من الأسئلة التي تتمحور حول طبيعة العلاقة بين التربية والعولمة في العالم العربي وحول التحديات الكبرى. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة مهمة من النتائج العلمية وأهمها:

- إن العولمة تفرض مجموعة من التحديات الكبرى على التربية في الكويت والعالم العربي.

- يجب تعزيز القيم العربية الإسلامية في مواجهة العولمة واحتواء المخاطر التي تفرضها على التربية والإنسان.

وكانت أهم توصيات الدراسة إجراء دراسات نقدية ميدانية متجددة حول طبيعة العلاقة بين التربية والعولمة وتحديد أهم المخاطر والتحديات التي تواجهها التربية العربية والإنسان العربي في هذه المرحلة.

وقد أجرى الضبع وال سعود (2004) دراسة بعنوان دراسة عملية عن مشكلة

الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة هدفت إلى

دراسة مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة في ضوء متغيرات الدراسة الحالة الاجتماعية، والعمر، والتخصص، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات في ضوء عصر العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتمثلت أداة الدراسة في بناء مقياس الاغتراب - أعدده الباحثان - لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (50) طالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن تصدر الإحساس باللامعنى قمة مصادر الاغتراب لدى الطالبات في عصر العولمة ثم الإحساس بالعجز الاجتماعي ، الانعزالية ، ضعف المشاركة الاجتماعية ، الإحساس بالغربة الاجتماعية ، الحزن ، النفعية ، نقص المعايير ، التباعد الثقافي، وأوصت الدراسة إجراء مزيد من الدراسات حول ظاهرة العولمة وأثارها على المجتمعات عامة وعلى الشباب خاصة ، وسبل التعامل معها، وحرص أساتذة الجامعات على توعية الطلاب بمفهوم العولمة وإيجابياته وسلبياته.

وهدفت دراسة سمحة، عمر (2005) بعنوان العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية: برامج الإصلاح الديمقراطي والثقافة السياسية التشاركية في الوطن، هدفت إلى فحص التدايعات التي تضعها برامج الإصلاح السياسي الغربية، في سياق عولمة الثقافة والحديث عن الإنسان العالمي، على الثقافة السياسية العربية في بعدها التشاركي. لا سيما

وان النظام الدولي قد شهد منذ مطلع العقد الأخير من القرن الماضي مجموعة من المتغيرات، أدت إلى تفرد الولايات المتحدة بقيادة هذا النظام. فيما تعاضمت الأخطار التي تحيق بثقافات الأمم والشعوب لذا افترضت الدراسة إن هناك علاقة ترابط عكسية بين النموذج الديمقراطي الغربي الذي تطرحه قوى العولمة في إطار برامج الإصلاح في الوطن العربي والثقافة السياسية العربية التشاركية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي النقدي. وانتهت الدراسة بتوضيح تعاضم ما تتعرض له ثقافات الأمم والشعوب من أخطار، لا سيما وان هناك نزوعاً جامعياً لدى صانعي السياسة الأمريكيين لتحويل العالم إلى النموذج الأمريكي، وتنميط المجتمعات بتأثير قواعد العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية.

ودراسة حماد (2005) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء في ضوء متغيرات الدراسة الجنس، ونوع التعليم، والمستوى الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق لصالح الإناث في مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة، وأوصت الدراسة بربط مساقات الجامعات الفلسطينية بالواقع العالمي لكي تسمح بالتفاعل مع تكنولوجيا العولمة لتنمية الوعي العالمي للشباب الجامعي.

وقد أجرى العسيلي (2007) دراسة بعنوان "طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة" هدفت إلى التعرف على طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة. في ضوء

متغيرات الدراسة العمر، والجنس، والوظيفة، والجامعة، واستخدام الانترنت، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (1122) طالبا من جامعة القدس المفتوحة و (200) طالب من جامعة القدس/ الدراسات العليا، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة - أعدتها الباحثة لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات- وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (270) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الأمور الواجب توافرها لرفع طاقات الشباب الجامعي في ضوء تحديات العولمة، هي تقوية روح المسؤولية عند الشباب والتعلم الذاتي وتوفير التعلم المستمر والحوار الهادف والتواصل مع الآخرين لتمكين الشباب من التعامل مع القيم المعاصرة والوافدة، وأوصت الدراسة باستثمار طاقات الشباب بما يعود على وطنهم بالخير، وتطوير النماء الذهني والتفكير الناقد عند الشباب، والقيام بحملات توعية وتثقيف.

وهدفت دراسة لآل الشيخ (2007) بعنوان اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر ثقافة العولمة على القيم المحلية إلى معرفة اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، كالشعور بالانتماء والسلطة، وحقوق الوالدين ، وحقوق المرأة...، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي الاجتماعي)، واختارت عينة مكونة من (911) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وكانت أهم النتائج هو أن الاتجاه السائد بين الشباب والشابات الجامعيين هو التأثير بقيم العولمة، وكانت أهم توصيات الدراسة هي توعية الشباب بمخاطر العولمة.

وقد أجرى حمودة (2008) دراسة بعنوان مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها هدفت إلى التعرف على مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغيرات الدراسة الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الاسرة، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلبة الذكور والإناث في كلية التربية التابعة لوکالة الغوث الأردنية والبالغ عددهم (496) طالبا وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانيتين - أعدهما الباحث لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات- تم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (234) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي عال لدى الشباب الجامعي بظاهرة العولمة في البعدين الثقافي والاجتماعي، ووعي اقل في البعدين السياسي والاقتصادي، وأوصت الدراسة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الوعي بظاهرة العولمة، وتأثيرها على عينات غير العينة التي تناولتها الدراسة الحالية، وعلى مجتمعات أخرى.

وقد أجرى كنعان (2008) هدفت إلى التعرف على اثر العولمة في الشباب الجامعي، وتحديد الرؤية المستقبلية لدى الشباب الجامعي، وكانت أهم نتائج الدراسة إلى

أن تطلعات الشباب تتوجه إلى القضايا الكبرى وهذا ما جعلها ترفض عالماً تذوب فيه القوميات، وأوصت الدراسة بالتركيز على ظاهرة العولمة بالمناهج الجامعية وبيان أثرها في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

وقد أجرى العتيبي والضبع وإبراهيم (2009) دراسة بعنوان العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها هدفت إلى التعرف على العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها في ضوء متغيرات الدراسة العمر، والجنس، وتحدد مشكلة الدراسة بمدى تأثير الشباب بمتغيرات العولمة السائدة في العالم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الطريقة الارتباطية والطريقة المقارنة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلبة الجامعيين في مدينة الرياض، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو العولمة، ومقياس الهوية الثقافية للشباب السعودي الجامعي - أعدها الباحث - لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية ومكونة من (2400) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ذات أهمية كبيرة في قياس الاتجاهات العولمية لدى الشباب الجامعي حيث بينت أن تلك الاتجاهات تختلف باختلاف الجامعة، وكانت التخصصات الشرعية الأقل تأثراً بالاتجاهات العولمية على عكس التخصصات العلمية كالمهندسة مثلاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العولمية تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بالاهتمام بجودة التعليم الجامعي، والاستفادة من معطيات التكنولوجيا الحديثة، وتطوير المناهج (خاصة

الشرعية) لحل التناقض بين التقنيات الحديثة، وعقد ورش لتوعية الشباب والتنسيق بين الجامعات ومؤسسات الشباب.

وقد أجرى ميليزيانو (Miliziano, 2009) دراسة بعنوان تدريس الدراسات الاجتماعية في عصر العولمة: دراسة حالة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية المشاركين في البرنامج العالمي للمنهاج الصفي في فلوريدا (Florida) هدفت إلى التعرف على أثر العولمة على الدراسات الاجتماعية في ضوء التغيرات السياسية والاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية والذين يدرسون الدراسات الاجتماعية وبين الباحث ان التحديات تزداد في عصر أصبح معولما، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أثر العولمة على الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية والذين يدرسون الدراسات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي - دراسة الحالة واستخدم الباحث المقابلة لمدة ساعة كوسيلة لجمع البيانات واستقصاء آراء العينة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس المشاركين في البرنامج العالمي للمنهاج الصفي، وتم اختيار عينة تكونت من (20) معلما من المشاركين في البرنامج العالمي للمنهاج الصفي اختيرت بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مثل هذه البرامج العالمية والتي جاءت كنتيجة للعولمة تساعد المعلمين في بناء خبراتهم التدريسية والاهتمام بالقضايا العالمية ، وأوصت الدراسة بإعادة تنظيم برامج التنمية المهنية لمساعدة المعلمين اكتساب المعرفة والخبرة اللازمة للتعامل مع تحديات العولمة.

وقد أجرى وسام (2010) دراسة ميدانية بعنوان الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة هدفت إلى التعرف على اثر الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، وتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج التحليلي الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعات في غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة - أعدها الباحث - لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (691) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث برنامج (spss) للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى أن تعدد مصادر الثقافة السياسية لطلبة الجامعات واختلافها أدى إلى وجود خلل في قيم ومكونات الثقافة السياسية وعدم وضوحها، وأوصت الدراسة بالتخطيط لعمل تنمية سياسة واسعة ممتدة الأفق لإزالة كل المفاهيم الخاطئة التي سادت في الفترة السابقة، وزرع ثقافة سياسية موحدة بين كافة أبناء الفصائل والتوجهات.

وقد أجرى لام (Lam، 2011) دراسة بعنوان أثر العولمة في فيتنام على سياسات التعليم الوطنية وبرامج التدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الدولية: دراسة حالة لجامعة بيداقوجي في مدينة هو تشي منه (Ho Chi Minh).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العولمة في فيتنام على سياسات التعليم الوطنية وبرامج التدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدينة هو تشي منه، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أثر العولمة في فيتنام على سياسات التعليم الوطنية وبرامج التدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة منهج البحث النوعي (دراسة حالة) وقد اعتمد على المقابلة في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وعلى الرجوع للوثائق والبيانات المتوفرة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة بيداقوجي (University of Pedagogy)، وتمثلت أداة الدراسة في إجراء مقابلة - أعدها الباحث - لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (30) من أعضاء هيئة التدريس و (150) من الطلاب المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير للعولمة على السياسات التعليمية في فيتنام وخاصة محتوى المنهاج وإعطاء البرامج التعليمية مرونة أكبر، وأوصت الدراسة بإدخال المزيد من التحسينات على السياسات الوطنية التعليمية لمواجهة التحديات التي فرضتها العولمة.

وقد أجرى الشامي (2011) دراسة بعنوان مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة في ضوء متغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، ودخل الأسرة والتخصص، والحالة الاجتماعية والانتماء التنظيمي، وتحدد مشكلة الدراسة في

محاولة التعرف على مشاركة الشباب الجامعي في السياسة في ضوء معطيات العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة جامعة الأقصى والبالغ عددهم (9388)، معلما ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مستوى المشاركة السياسية - أعدده الباحث لاستقصاء آراء العينة وجمع البيانات - تم توزيعه على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية ومكونة من (469) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ضوء معطيات العولمة وبين متغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، ودخل الأسرة والتخصص، والحالة الاجتماعية والانتماء التنظيمي، وأوصت الدراسة بنشر الوعي السياسي وثقافة المشاركة من خلال تخصيص مقررات دراسية للتعريف بأهمية المشاركة المجتمعية، ولغرس قيم ومبادئ المشاركة والتسامح للمواطنين.

وهدفت دراسة حمد (2012) إلى بيان أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية في فلسطين، كون العولمة الثقافية من المواضيع المهمة والتي تحظى باهتمام كثير من الدارسين والباحثين، وتنطلق حدود الدراسة من عام 1994 وحتى العام 2011، لبيان أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية، وتم استثناء قطاع غزة بسبب الحصار.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم نتائج الدراسة أن هناك انخفاض في مستوى الوعي بالحقائق والمفاهيم الحديثة كالعولمة وتجلياتها المختلفة على الرغم

من شيوع ملامحها ومظاهرها بين أوساط المجتمع الفلسطيني: كالنخب المعولمة ومظاهر الديمقراطية والنسوية وفق المعايير الغربية، والانفتاح على بعض وسائل التقنية المختلفة مثل الإنترنت والهاتف المحمول والفضائيات.... وأوصت الدراسة ضرورة بث الوعي الوطني والقومي في المجتمع الفلسطيني، من أجل خلق حالة من الرجوع للأساسيات التي تحافظ على الثقافة والهوية وذلك يبدأ باللغة وآدابها والتاريخ وأصوله.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة البحث والذي يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع وهي معرفة اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت حيث يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً يصف الظاهرة ويوضحها، وتعبيراً كميّاً بحيث تكتم الظاهرة بصورة أرقام حتى يقدم البحث وصفاً رقمياً لتبيان مقدار الظاهرة وحجمها وارتباطاتها.

1- متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت كمتأثر بالعولمة: حيث ستستهدف الدراسة قياسها كمتأثر بالعولمة، من خلال بناء استبيان وتوجيه فقراته لقياسها.

المتغير المستقل: العولمة: حيث ستستهدف الدراسة قياس أثرها من خلال بناء استبيان وتوجيه فقراته لقياس أثرها.

2- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة الكويت لمرحلة البكالوريوس من الجنسين الذكور والإناث ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2012 / 2013.

3- عينة الدراسة:

تم أخذ عينة ممثلة للمجتمع فتم اختيار أربعة كليات هي (كلية التربية، و كلية الآداب، و كلية العلوم، و كلية الهندسة)، والجدول التالي يوضح العدد الكلي لطلبة الكليات الأربعة المختارة ووزنها النسبي بحسب متغير الجنس والكلية:

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والكلية

الكلية	عدد/ النسبة من المجموع الكلي	ذكور	إناث	المجموع
كلية التربية	العدد	579	5134	5713
	النسبة من المجموع الكلي	%3	%27	%30
الآداب	العدد	1527	2326	3853
	النسبة من المجموع الكلي	%8	%12	%20
العلوم	العدد	1871	3107	4978
	النسبة من المجموع الكلي	%9	%16	%25
الهندسة	العدد	1989	2978	4967
	النسبة من المجموع الكلي	%10	%15	%25
لمجموع الكلي	العدد	5966	13545	19511
	النسبة من المجموع الكلي	%30	%70	%100

وفي ضوء البيانات السابقة تم أخذ عينة طبقية تناسبية من الكليات الاربعة مكونة من (300) طالب وطالبة موزعة بشكل نسبي وفقا للجنس والكلية والجدول التالي يوضح حجم العينة:

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الكلية والجنس

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
88	79	9	كلية التربية
59	36	23	الآداب
77	48	29	العلوم
76	46	30	الهندسة
300	209	91	المجموع الكلي

4- أداة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة تم عمل الاستبيان بالشكل التالي:

*- وجه الاستبيان لقياس المتغير التابع وهو:

الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت كمتأثر بالعوامة.

* - تم تقسيم الاستبيان إلى خمسة محاور: كل محور يعبر عن مجال من مجالات الثقافة السياسية.

* - تم إعداد من خمس إلى ثمانية فقرات تقيس كل محور.

إذا قام الباحث ولأغراض هذه الدراسة بتطوير استبانته للتعرف على اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في دولة الكويت.

وتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في دولة الكويت من خلال إجابته على فقرات المقياس التي ستمثل مجموعة من المثيرات. وأعدت الاستبانة للإجابة عن سؤال الدراسة بحيث تستخدم هذه الأداة لإعطاء تقديرا كميا لما يراد قياسه.

حيث إعتمدت الدراسة أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس لأن البحث الحالي ينظر إلى الشخصية كما يراها الفرد نفسه لا كما يراها الآخرون وسيعتمد أسلوب المواقف اللفظية في بناء فقرات القياس الذي يتطلب موقفا لفظيا قريبا من الموقف الطبيعي .

واعتمدت الدراسة نظرية الاختيار إطارا نظريا يستند إليها في قياس اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في دولة الكويت وهي من أكثر نظريات القياس النفسي اعتمادا من قبل الباحثين عند بناء مقاييس نفسية ، لأنها سهلة الاستخدام ، حيث ستحدد

الدراسة محاور الثقافة السياسية والتي تشكل مجالات الاستبيان ثم يوضع من خمس إلى ثمانية فقرات لقياس كل مجال أو بعد.

وبعد تحديد الفقرات تم وضع أمام كل فقرة تدرج خماسي كمايلي :

موافق بشدة : أربع درجات

موافق : ثلاث درجات

غير متأكد : صفر

أعارض : درجتان

اعرض بشدة : درجة واحدة

وكلما ارتقت درجة المستجيب فان اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى الشباب

الجامعي في دولة الكويت تزيد .

صدق المقياس :

للتأكد من صدق المقياس إعتمدت الدراسة صدق المحتوى : للتأكد من صدق

المحتوى تم تعريف كل بعد من أبعاد المقياس ، وأدرج تحت كل بعد الفقرات التي يعتقد

الباحث أنها تنتمي إليه ، وعرضت الفقرات وصورها الأولية على أربعة محكمين من

المختصين في العلوم السياسية - والمرفق قائمة بأسمائهم- وطلب منهم الباحث إبداء آرائهم

في انتماء الفقرات لإبعادها وتعديل الفقرات التي يعتقدون إنها بحاجة إلى تعديل، ثم
 إتمدت الدراسة ما يلي:

- 1- أخذ الباحث بالآراء التي اجمع عليها المحكمون.
- 2- في الآراء الخلافية صوت الباحث مع الكفة الراجحة في الرأي.
- 3- الإضافات التي وردت بشكل متناقض عند بعض المحكمين لم يؤخذ بها.
- 4- اهتمت الدراسة بمدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ومراعاة الاتجاه.
- 5- اهتمت الدراسة بارتباط الاستبانة بالهدف العام للدراسة.
- 6- اهتمت الدراسة بمدى ارتباط الفقرات بمجالها.

ثبات المقياس :

أن حساب الثبات يعد ضروريا لذا قام الباحث بحساب الثبات بالطريقة التالية:

- 1- اخذ عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة ولكن من مجتمعها.
- 2- أعاد الباحث التطبيق على نفس المجموعة بفارق زمني قدره عشرة أيام.

لذا أخذ الباحث عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة ولكن من مجتمعها وتم استخدام معامل ارتباط كرومباخ ألفا لقياس ثبات المقياس وبناء على قيمة معامل ارتباط كرومباخ تقدر درجة ثبات المقياس، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل لقياس اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت ككل

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الاعداد
1	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة	0.75	0.88
2	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية	0.85	0.84
3	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية	0.91	0.89
4	اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة	0.84	0.87
	المقياس ككل	0.93	0.91

يظهر من جدول (3) أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة بطريقة كرومباخ ألفا تراوحت بين (0.75-0.91) كان أعلاها لمجال " اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية " وأدناها لمجال " اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة "، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.93)، أما أبرز قيم ثبات الاعداد بلغت (0.89) وكانت لمجال " اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية " وأدناها

لمجال " اثر العولة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية " وبلغت (0.54)، أما المقياس ككل بلغ (0.91) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

5- المعالجة الإحصائية:

بعد بناء الاستبيان والتأكد من صدقه وثباته وتطبيقه وجمعه تم استخدام البرامج الحاسوبية المناسبة للتحليل الإحصائي، حيث استخدم الباحث برنامج (SPSS) لأدخال البيانات، والمعالجة الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات ومجالات مقياس الدراسة.
- اختبار (ت) للعينات المنفردة (Independent Sample t. Test) لأختبار فرضية الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات اللازمة لدراسة " اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة ". وتسهيلاً في عرض النتائج فقد تم تصنيفها في ضوء مجالاتها وتم اختبار فرضية الدراسة، وفيما يلي عرضاً للنتائج والبيانات المتعلقة بها:

1- اختبار الفرضيات:

الفرضية البحثية: تؤثر العولمة على تغيير المفاهيم السياسية لدى طلبة جامعة الكويت.

لأختبار صحة الفرضية البحثية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجالات الدراسة: مجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، مجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية، مجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية، مجال اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة، والمتوسط العام للمجال الكلي، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (Independent Sample t. Test):

وقد تم اعتماد التدرج التالي للحكم على درجة تقدير المتوسط الحسابي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (2.34 - 3.66) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.67 - 5) درجة تقدير مرتفعة.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع مجالات اثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو	3.57	0.60	2	رسطة

				السلطة الحاكمة	
سطة	3	0.58	3.53	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية	2
سطة	1	0.63	3.62	اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية	3
سطة	4	0.86	3.16	اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة	4
سطة		0.50	3.52	(الأداة ككل)	

يظهر من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين

(3.16-3.62) أعلاها مجال " اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية "

وبدرجة متوسطة، ثم جاء مجال " اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة

الحاكمة " بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة تقدير متوسطة، ثم جاء مجال " اثر العولمة

على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية " بمتوسط حسابي (3.53) وبدرجة تقدير

متوسطة، وأخيراً جاء مجال " اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة " وبدرجة تقدير

متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لاثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة

جامعة الكويت والأداة ككل (3.52) وبدرجة تقدير متوسطة.

وفيما يلي عرض كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على

حده:

- المجال الأول: اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات مجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، جدول (5) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة

رقم	فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	لقد أن النموذج الأمريكي هو النموذج المثالي في الوصول السلمي سلطة.	3.04	1.30	12	متوسطة
	ق مع التوجه العالمي في سيادة القانون.	3.50	1.16	9	متوسطة
	نشار مفاهيم حقوق الإنسان تغير مفهومي نحو الخضوع المطلق ووف من السلطة.	3.71	1.09	7	مرتفعة
	ق مع السياسة التحررية الغربية في التخلص من النظام الأبوي أي	2.77	1.33	5	مرتفعة

				بإعانة المطلقة للدولة.	
متوسطة	9	1.20	3.50	تق مع مفهوم التعددية السياسية بعدم أحقية الأنظمة باستخدام القوة د معارضيتها.	
مرتفعة	2	1.07	3.90	و على مفاهيم الديمقراطية الحديثة فيني أرى فقدان بعض الأنظمة العربية وعيتها.	
متوسطة	11	1.23	3.48	و على التوجهات العالمية في ديمقراطية الأنظمة السياسية فيني أرفض تكرار النظام الحاكم للسلطة.	
متوسطة	8	1.17	3.62	أقع الاتصال الاجتماعي زعزعت مفهومي اتجاه السيادة القومية للدولة.	
مرتفعة	2	0.99	3.90	بائل الاتصال الجماهيرية عززت حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة بأكمة عربيا.	
مرتفعة	4	1.09	3.80	بكة التواصل العالمية (الانترنت) تسببت في تراجع تقديري لقوة ونفوذ ض الأنظمة الحاكمة سياسيا.	1
مرتفعة	1	1.04	3.92	يبع العربي أفقد كثيرا من الأنظمة شرعيتها وعراها.	1
مرتفعة	6	1.10	3.76	وسائل الإعلام العالمية غيرت مفهومي بان النظام الحاكم لم يعد سيطر ووحيد على الحياة السياسية.	1
متوسطة		0.60	3.57	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اثر العولمة على

مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة تراوحت بين (3.04-3.92)، وكان

أبرزها للفقرة رقم (11) التي تنص " الربيع العربي أفقد كثيرا من الأنظمة شرعيتها

وعرّاهَا. " وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (9،6). بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: " بناء على مفاهيم الديمقراطية الحديثة فإنني أرى فقدان بعض الأنظمة العربية شرعيتها. "، " وسائل الاتصال الجماهيرية عززت حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربيا. "، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على " اعتقد أن النموذج الأمريكي هو النموذج المثالي في الوصول السلمي للسلطة. " بمتوسط حسابي بلغ (3.04) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لمجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة (3.57) وبدرجة متوسطة.

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على

المتوسط العام لقياس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة

المجال	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	لالة الإحصائية
اثر العولمة على مفاهيم طلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة	3.57	0.60	299	16.36	0.00

يظهر من الجدول (6) أن قيمة (ت) بلغت (16.36) وبدلالة إحصائية

(0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)،

وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

وهذا يدل على وجود اثر للعولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة.

المجال الثاني: اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال اثر

العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول

(7) يوضح ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample

t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو

العملية السياسية، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس اثر العولمة على

مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الملامح الجديدة للنظام العالمي جعلتني أؤمن بضرورة المشاركة السياسية.	3.85	0.98	2	مرتفعة
2	بسبب الاطلاع على ثقافات الدول الأخرى بدأت اقتنع بمبدأ التعددية السياسية.	3.42	1.03	16	متوسطة
3	اعتقد أن كل المجتمعات أصبحت قادرة على المشاركة السياسية في ظل الانفتاح الإعلامي.	3.79	1.03	3	مرتفعة
4	أرى أن إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور تعززت نتيجة الإطلاع على التجارب العالمية.	3.59	1.01	9	متوسطة
5	إذا ما تعرضت إلى ظلم الجأ إلى منظمات حقوق الإنسان.	3.47	1.20	14	متوسطة

متوسطة	18	1.24	3.18	ظل احترام التوجهات الفكرية، أرى ضرورة تعزيز دور الأحزاب في الحياة السياسية و خاصة في الدول العربية والإسلامية.	6
مرتفعة	4	1.17	3.78	أرى أن الديمقراطية هي الحل لبناء سلطة وطنية معاصرة.	7
متوسطة	12	1.01	3.51	اعتقد أن الأذعان للسياسة الداخلية للدولة تراجع بسبب الانفتاح العالمي.	8
متوسطة	8	1.08	3.62	أرى أن النظام العالمي الجديد عزز الثقافة السياسية للشعوب.	9
مرتفعة	1	0.96	3.99	اعتقد بضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في رفع مستوى التنمية السياسية.	10
مرتفعة	6	1.08	3.70	أرى ضرورة الاستفادة من أساليب النظم الغربية المتقدمة في صنع القرار .	11
متوسطة	19	1.25	3.15	أرى أن إتباع العالم لنهج فكري واحد واحدة يجعله مستقراً سياسياً .	12
متوسطة	10	1.26	3.59	في ظل التزاعات العالمية أؤيد التدخل العسكري الدولي لحماية الشعوب المضطهدة.	13
متوسطة	20	1.22	2.79	أرى أن أمركة العالم له دور ايجابي في الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط.	14
متوسطة	11	1.03	3.58	أرى أن اتصال العالم ببعضه قاد إلى ثورات ما سمي بالربيع العربي.	15
متوسطة	13	1.02	3.50	اعتقد أن الانفتاح على العالم لا يتعارض مع التوجهات السياسية القومية.	16
متوسطة	15	1.23	3.44	إن وسائل الاتصال الجماهيرية عززت موقفني تجاه ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية.	17
متوسطة	7	1.10	3.66	اشعر بضرورة مشاركة الصندوق الدولي في حل المشاكل المحلية والإقليمية.	18
متوسطة	17	1.20	3.40	ما تمارسه بغض الدول ضد شعوبها من عنف، وأساليب قهر، وتهديد مصادر الرزق، تراجع بعد ثورات الربيع العربي.	19
مرتفعة	5	1.10	3.77	اعتقد بضرورة مشاركة منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية في الحياة السياسية.	20
متوسطة		0.58	3.53	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم

الطلبة نحو العملية السياسية تراوحت بين (2.79-3.99) وكان أبرزها للفقرة رقم

(10) التي تنص " اعتقد بضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في رفع مستوى التنمية

السياسية."، ثم جاءت الفقرة رقم (1). بمتوسط حسابي (3.85) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص: " الملامح الجديدة للنظام العالمي جعلتني أؤمن بضرورة المشاركة السياسية."، وجاءت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (14) التي تنص على " أرى أن أمركة العالم له دور ايجابي في الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط." بمتوسط حسابي بلغ (2.79) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لمجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية (3.53) وبدرجة متوسطة.

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لقياس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	دلالة الإحصائية
العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية	3.53	0.58	299	15.89	0.00

يظهر من الجدول (8) أن قيمة (ت) بلغت (15.89) وبدلالة إحصائية

(0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)،

وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\geq \alpha$)

(0.05) وهذا يدل على وجود اثر للعولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية.

المجال الثالث: اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال اثر

العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (9)

يوضح ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test)

على المتوسط العام للفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية،

جدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	اعتقد أن وسائل الاتصال الجماهيرية أفسحت المجال أمام حرية التعبير.	4.09	0.90	2	مرتفعة
2	بمقارنة الدول العربية بالمجتمعات الأخرى استنتج أنها لا زالت مجتمعات تابعة.	3.92	0.98	5	مرتفعة
3	في ظل المساواة واحترام حقوق الآخرين أرى وجوب تداول السلطة.	3.68	1.08	12	مرتفعة
4	في ظل احترام حقوق الطفل والمرأة اعتقد بضرورة مشاركة المنظمات العالمية.	3.80	1.09	8	مرتفعة
5	في ظل احترام حقوق الإنسان أرى ضرورة إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبير عن رأيها.	3.97	1.11	4	مرتفعة
6	أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى إطلاق الحريات.	4.23	0.84	1	مرتفعة
7	أن النظام العالمي الجديد عزز التمثيل الديمقراطي الحر.	3.64	1.06	13	متوسطة
8	أرى أن البث الإعلامي الحر يسهم في جعل المجتمع العربي مجتمعاً مدنياً أكثر منه حكومياً.	3.64	1.01	13	متوسطة
9	في ظل الانفتاح على السياسات العالمية أرى وجوب تعزيز التعددية.	3.29	1.01	19	متوسطة
10	في ظل الانفتاح على السياسات العالمية أرى وجوب إطلاق الحريات السياسية.	3.50	1.15	16	متوسطة
11	أرى ان نشر القيم الأمريكية أدى إلى تعزيز فكرة الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.	3.05	1.30	21	متوسطة
12	اتفق مع التحررية الغربية في المساواة بالمشاركة السياسية.	3.09	1.22	20	متوسطة
13	أؤيد فكرة توحيد الاتجاهات السياسية العالمية بالافتداء بالنموذج الأمريكي.	2.78	1.19	23	متوسطة
14	أرى أن الاطلاع عبر الوسائل المتاحة على ثقافات الشعوب السياسية لا يعد غزواً فكرياً.	3.49	1.10	17	متوسطة
15	اعتقد بضرورة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.	3.90	1.13	7	مرتفعة
16	اعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت مفهوم الديمقراطية لدى.	3.78	1.13	11	مرتفعة

متوسطة	15	1.30	3.53	اعتقد أن المساواة بين الرجل والمرأة يعزز المشاركة السياسية.	17
مرتفعة	9	1.10	3.79	اعتقد أن الانفتاح على العالم يعزز الحريات.	18
مرتفعة	3	0.91	4.04	اعتقد بضرورة التوجه نحو قبول الآخر لتهيئة الحياة الديمقراطية.	19
مرتفعة	6	0.91	3.91	اعتقد أن تطور وسائل الاتصال دعمت الديمقراطية في الحياة السياسية.	20
متوسطة	17	1.17	3.49	أؤمن بضرورة وجود منظمات دولية تشارك في إدارة الانتخابات المحلية.	21
مرتفعة	9	1.04	3.79	اشعر أن نشر الديمقراطية يعزز المواطنة.	22
متوسطة	22	1.21	3.02	اعتقد بإمكانية الاستفادة من القيم السياسية الأمريكية.	23
متوسطة		0.63	3.62	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية تراوحت بين (2.78-4.23) وكان أبرزها للفقرة رقم (6) التي تنص " أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى إطلاق الحريات."، ثم جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص: " اعتقد أن وسائل الاتصال الجماهيرية أفسحت المجال أمام حرية التعبير"، وجاءت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (13) التي تنص على " أويد فكرة توحيد الاتجاهات السياسية العالمية بالاعتداء بالنموذج الأمريكي." بمتوسط حسابي بلغ (2.78) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لمجال اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية (3.62) وبدرجة متوسطة.

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Sample t.Test) على
المتوسط العام اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية

الجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	دلالة الإحصائية
العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية	3.62	0.63	299	17.00	0.00

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (ت) بلغت (17.00) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود اثر للعولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية.

الجال الرابع : اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (11) يوضح ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة، جدول (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	بسبب الانفتاح العالمي، اهتم بالانتماء إلى قبيلتي.	3.39	1.25	3	متوسطة
2	اهتم أن أكون عضوا فاعلا في المجتمع المدني الذي أعيش به.	4.09	0.97	1	مرتفعة
3	بسبب اطلاعي على ثقافات المجتمعات الأخرى أتمسك بعادات قبيلتي.	3.65	1.18	2	متوسطة
4	اعتقد بوجوب انسجام رأيي مع رأي قبيلتي.	3.20	1.24	4	متوسطة
5	من أن الخصوصيات الثقافية لقبيلتي أهم من العموميات الثقافية للمجتمع.	2.85	1.26	5	متوسطة
6	أؤمن بتوجه قبيلتي حتى لو تعارض مع توجه المجتمع.	2.67	1.28	8	متوسطة
7	اعتقد بضرورة انتمائي للقبيلة في كل القرارات.	2.72	1.33	6	متوسطة
8	أوافق أن يتحدث زعيم القبيلة بالنيابة عني.	2.71	1.40	7	متوسطة
	المتوسط العام	3.16	0.86		متوسطة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة تراوحت بين (2.67-4.09) وكان أبرزها للفقرة رقم (2) التي تنص "اهتم أن أكون عضوا فاعلا في المجتمع المدني الذي أعيش به."، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.65) وبدرجة متوسطة، والتي تنص: " بسبب اطلاعي على ثقافات المجتمعات الأخرى أتمسك بعادات قبيلتي."، وجاءت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على " أو من بتوجه قبيلتي حتى لو تعارض مع توجه المجتمع." بمتوسط حسابي بلغ (2.68) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لمجال اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة (3.16) وبدرجة متوسطة.

جدول (12)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على

المتوسط العام اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة

المجال	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	دلالة الإحصائية
العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة	3.16	0.86	298	3.15	0.00

يظهر من الجدول (12) أن قيمة (ت) بلغت (3.15) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود اثر للعوامة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة ومجالاتها، واختبار دلالتها الاحصائية يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على يوجد اثر للعوامة على الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت.

2- تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضية الدراسة سيتم مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$)

(0.05) لأثر العوامة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، حيث بلغ المتوسط

العام (3.57)، وبلغت قيمة (ت) (16.36) وبدلالة إحصائية (0.00)، ويعود السبب

في ذلك عدم مواكبة السلطة الحاكمة لمتطلبات العوامة في التفاعل مع شعوبها، ولقد طال

تأثير العوامة مختلف جوانب الحياة في الكويت، وقد تباينت المواقف حول تأثيرات العوامة

ويرى المؤيدون لظاهرة العوامة انها تلعب دورا كبيرا في نقل المعلومات وتخزينها وتوفيرها

وفي نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى كافة ارجاء البلاد، ويترتب على ذلك زيادة

واضحة في الانتاج وهذا يبرر قبول العولمة مهما كان لها جوانب سلبية، ويرى الراضون للعولمة ان حماية الهوية القومية واجبة لا مناص منها، ومن منظور العولمة في كتابه "مدن العالم الثالث في الرؤية العولمية" ، حيث أعتبر أن السياسات المتخلفة قد وقفت حجرة عثرة أمام الظاهرة الحضارية ذلك أن المشاريع التنموية السابقة لم تكن تستند إلى نظرية التحضر ، ففي الوقت الذي يتطور فيه النظام المتعولم في العالم الغربي ، بقيت دول العالم الثالث على تبعيتها ، تعاني مجتمعاتها من التوزيع اللامتكافئ في المخولات والموارد الاقتصادية وفشل تحديث المناهج والأطر والعقليات في مختلف الحالات.

ان الدول التي تحرص على البقاء بعيدة عن التدخلات الخارجية تهتم بالسياسة للحفاظ على سلطة الدولة وسيادتها وسلطتها على شعبها والدولة القومية هي نقيض العولمة، والسياسة هي من اكثر الابعاد مقاومة للعولمة، حيث ينظر الى العولمة على انها تتسبب في تبيد الحدود الجغرافية وربط الاقتصادات والثقافات وهذا يؤدي الى تقويض الدولة ورفع سيطرتها المركزية عن العديد من المؤسسات الاقتصادية الادارية، و توصلت الدراسة لام (Lam, 2011) إلى وجود اثر كبير للعولمة على السياسات التعليمية في فيتنام وخاصة محتوى المنهاج، وتوصلت دراسة حمودة (2008) إلى وجود وعي عال لدى الشباب الجامعي بظاهرة العولمة في البعدين الثقافي والاجتماعي، ووعي اقل في البعدين السياسي والاقتصادي.

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية ، حيث بلغ المتوسط العام (3.53)، بلغت قيمة (ت) وبلغت (15.89) وبدلالة إحصائية (0.00)، والثقافة السياسية تعتبر جزء من ثقافة المجتمع لذا فان التغير في الثقافة السياسية يؤثر في ثقافة المجتمع، وتتأثر الثقافة السياسية بثقافة المجتمع، لذا لا بد من ثقافة سياسية تدعم ثقافة المجتمع وتحافظ عليه، لان الثقافة السياسية تؤثر في الثقافة العامة للمجتمع بمساندتها لأوضاع معينة أو السعي لتغييرها، وتنبع الثقافة السياسية من أي مجتمع من التراث التاريخي للمجتمع، ومن الأوضاع السياسية والاقتصادية والايولوجية للمجتمع.

وأن الثقافة السياسية هي الأكثر حساسية للعولمة، بسبب التزامن مع ظهور السياسة العالمية الاقتصادية الجديدة، والتي بموجبها تفرز أنظمة العالم السياسية، لذا بدأ القلق يحيط بالنخب السياسية في دول العالم الثالث بسبب تولد الشعور لديها بعدم القدرة على السيطرة على الخلافات العشائرية والدينية والطائفية والقبلية، إن المتمعن في الأنظمة السياسية العربية يجد أنها تقوم على شاكلة واحدة، إذ بقيت محتفظة بآلياتها القديمة والسياسة الأمنية التي يعتمد عليها في اغلب الأحيان، مع تهميش الديمقراطية في كثير من البلدان العربية، مما حرم الشعوب من حرياتهم الشخصية، والسياسية و الثقافية والاجتماعية.

وأشارت دراسة سمحة، عمر (2005) الى أن هناك علاقة ترابط عكسية بين النموذج الديمقراطي الغربي الذي تطرحه قوى العولمة في إطار برامج الإصلاح في الوطن العربي والثقافة السياسية العربية التشاركية. وتوصلت دراسة "إدارة البحوث التربوية في وزارة التربية في الكويت" (2000) إلى وجود سلبيات للعولمة كالقضاء على القيم العربية والهيمنة السياسية، وأوصت المعنيين لتعزيز دور الإعلام لمواجهة تحديات العولمة.

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية، حيث بلغ المتوسط العام (3.62)، بلغت قيمة (ت) وبلغت (17.00) وبدلالة إحصائية (0.00)، ويعود السبب في ذلك الى ان الطلبة اكثر تائرا في المتغيرات المختلفة وخاصة السياسية، والشباب الجامعي يمتازون بالحماسة والنشاط وحب الاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد، وتحتل الجامعات، وأساتذة الجامعات مكانة فكرية وتربوية واجتماعية وعلمية كبيرة في تنمية كافة جوانب الثقافة السياسية والاجتماعية و العلمية لطلبة الجامعة، لذا وجب التركيز على الأستاذ الجامعي من خلال تحليل الأدوار التي يقوم بها، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آل الشيخ (2007) أن الاتجاه السائد بين الشباب والشابات الجامعيين هو التأثير بقيم العولمة، ولقد حاول كايد (2010) في دراسته بعنوان دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية الاصيلة والمعاصرة التعرف على دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية ويشير (كنعان، 2008) الى ان

العولمة السياسية هي عكس سيادة الدولة أي تؤدي الى فقدان الدولة لسيادتها، وهذا يحقق النظام العالمي الجديد بتوجيه من الدول الراحية، بحيث تفقد الدولة نفوذها وتأثيرها في عالم السياسة، ويتفق ذلك مع دراسة حماد (2005) التي بحثت بمستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء، واتفقت نتائجها مع دراسة العسيلي (2007)، وأشارت نتائج دراسة كنعان (2008) التي طرحت موضوع الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة وظهرت اثر للعولمة على الشباب الجامعي، وتحديد الرؤية المستقبلية لدى الشباب الجامعي، وظهرت نتائج الدراسة إلى أن تطلعات الشباب تتوجه إلى القضايا الكبرى وهذا ما جعلها ترفض عالما تذوب فيه القوميات، وشعور الشباب بانتمائهم إلى وطن عربي موحد تعتبر من الحاجات الملحة ويأملون إشباعها، وبينت الدراسة الواجب الكبير الذي يقع على كاهل الجامعات وقياداتها بالتركيز على ظاهرة العولمة بالمنهج الجامعية وبيان أثرها في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتركيز على أثرها الكبير في الهوية الثقافية وخطرها على ثقافات الشعوب المختلفة وقومياتهم، وربط الجامعة مع المجتمع. وظهرت دراسة وطفة والراشد (2002) أن العولمة تفرض مجموعة من التحديات الكبرى على التربية في الكويت والعالم العربي.

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر العولمة على تفتت قيمة الولاء للقبيلة، حيث بلغ المتوسط العام (3.16)، بلغت قيمة (ت) وبلغت (3.15) وبدلالة إحصائية (0.00)، ويعود السبب في ذلك الى أن العولمة تزيد من اعتماد الفرد على ذاته وليس على العائلة أو القبيلة، وتزيد من اكتساب القيم الديمقراطية للشباب والتي غالباً ما تتعارض مع معطيات القبيلة في الانتماء للرأي والتقييد بما تمليه عليه دون الافصاح عن رؤية والتعبير عن نفسه، وأظهرت نتائج دراسة ميليزيانو (Miliziano, 2009) اثر العولمة على النواحي الاجتماعية في ضوء التغيرات السياسية والاجتماعية الناتجة عن العولمة، وتجدد الاشارة الى أن الشباب أكثر تأثراً بالعولمة من الآخرين نتيجة تعدد مصادر المعرفة التي يتعرضون لها حيث أشارت نتائج دراسة وسام (2010) إلى أن تعدد مصادر الثقافة السياسية لطلبة الجامعات واختلافها أدى إلى وجود خلل في قيم ومكونات الثقافة السياسية وعدم وضوحها، وأوصت الدراسة بالتخطيط لعمل تنمية سياسة واسعة ممتدة الأفق لإزالة كل المفاهيم الخاطئة التي سادت في الفترة السابقة، وزرع ثقافة سياسية موحدة بين كافة أبناء الفصائل

– والتوجهات. وهذا ما أكدت عليه دراسة حمد (2012) التي أوصت بضرورة
بث الوعي الوطني والقومي في المجتمع، من أجل خلق حالة من الرجوع للأساسيات التي
تحافظ على الثقافة والهوية وذلك يبدأ باللغة وآدابها والتاريخ وأصوله.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

1- ملخص النتائج:

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي والتحقق من فرضيات الدراسة، يمكن تلخيص النتائج على

النحو التالي:

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، حيث بلغ المتوسط العام (3.57)،

وبلغت قيمة (ت) (16.36) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة

المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3).

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية، حيث بلغ المتوسط العام (3.53)، بلغت قيمة

(ت) وبلغت (15.89) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية

للتدرج الخماسي وهي (3).

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو القيم السياسية، حيث بلغ المتوسط العام (3.62)، بلغت قيمة

(ت) (17.00) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج

الخماسي وهي (3).

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)
 لأثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة، حيث بلغ المتوسط العام (3.16)، بلغت قيمة (ت)
 وبلغت (3.15) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج
 الخماسي وهي (3).

2- التوصيات:

- العمل على إيجاد مناهج جامعية مخططة بشكل جيد لتوعية الشباب الجامعي بسلبيات العولمة ومحاولة تجنبها، والاستفادة من ثمارها وبخاصة التقدم التكنولوجي الهائل الذي حملته العولمة لا سيما في قطاع الاتصالات مع الحفاظ على القيم الثقافية للمجتمع.
- توفير بدائل مثل وسائل الإعلام لتطوير آليات التعامل مع آثار العولمة السلبية والتي ما زالت غير قادرة على التعامل معها بشكل صحي وتربوي، بل وتزيد من آثار العولمة السلبية بتهديم القيم المختلفة وانكار الهوية الثقافية وخاصة للشباب.
- تطوير آليات التعامل الديمقراطي من قبل السلطات الحاكمة وعدم استغلال الشعوب واللجوء الى الطرق القديمة في الأمر والنهي والطاعة وتبرير منطلقاتها وتوجهاتها من منظور مصلحة الشعوب والوصاية التي لا تتيح للفرد حرية الاختيار أو التصرف.
- إيجاد مساقات جامعية خاصة بالعولمة وطرحها على أساس حيادي بسلبياتها وإيجابياتها لكي تمارس فيها الديمقراطية والتنمية البشرية بطريقة سليمة وصحية ليتقبلها الطلبة

ويتفاعلون معها ويتجنبون افرازاتها السلبية دون الدخول في أنفاق المصلحة والوصاية والتبعية المفرطة التي كانت سائدة قبل ظهور العولمة .

— كما توصي الدراسة المسؤولين بعمل برامج توعوية لتهيئة الشباب للتعامل مع التغيرات المتسارعة التي حملتها العولمة في طياتها كانتشار استخدام الانترنت والقنوات الفضائية بل والاستفادة منها لتتبر الدرب للجيل القادم وتدفعه برؤية مستقبلية إلى أفاق التطور والحدثة دون المساس بالقيم الثقافية وهدم بنية الأسرة والقبيلة وربما هدم نظرية الدولة والوطن والقومية.

— وأخيراً اجراء دراسات حول جدوى وفاعلية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في مواجهة الآثار السلبية للعولمة.

المراجع والملاحق

1- المراجع:

1. آل الشيخ، نوف. (2007). اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر ثقافة العولمة على القيم المحلية. السعودية، جامعة الملك سعود.
2. إدارة البحوث التربوية، قسم الدراسات المستقبلية. (2000). دور وزارة التربية في تهيئة الطلبة لمواجهة عصر العولمة، وزارة التربية.
3. بلقاسمي، امنة والزيان، محمد. (2012). العولمة الثقافية وتأثيرها على هوية الشباب والمراهقين الجزائريين. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
4. بركات، حليم. (1984). المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي. (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية).
5. تميم، احمد. (2006). العولمة: المظاهر المتناقضة، والاثار السلبية على الدول النامية. كيف: الادارة الدينية لمسلمي اوكرانيا.
6. الجابري، محمد عابد، (1997)، قضايا في الفكر المعاصر، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

7. حسين، احمد. (2010). العلوم الإسلامية والعولمة الثقافية. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
8. حماد، شريف. (2005). مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء. بحوث مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة.
9. حمد، ديانا. (2012). أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا.
10. حمودة، عطية. (2008). مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها. مجلة البصائر العلمية علمية.
11. خضر، احمد. (1996). الحركة الثقافية الكويتية . الكويت، مجلة عالم الفكر.
12. الرقب، صالح. (2003). العولمة، الجامعة الإسلامية: كلية الاقتصاد.
13. سمحة، عمر. (2005). العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية: برامج الإصلاح الديمقراطي والثقافة السياسية التشاركية في الوطن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا.
14. الشامي، محمود. (2011). مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية).
15. شاهين، عبد الصبور. (1999). العولمة جريمة تدويب الأصالة، مجلة المعرفة،

الكويت.

16. صقر، وسام. (2010). الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009 (رسالة ماجستير منشورة). مجلة جامعة الأزهر.

الأزهر.

17. الضبع، ثناء وآل سعود، الجوهرة. (2004). دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

18. عباس، زهير. (2008). ظاهرة العولمة وتأثيرها في الثقافة العربية. الدينمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة.

19. الطراونة، محمد. (2010). العولمة السياسية التحدي والاستجابة. جامعة مؤتة، الاردن.

20. العتيبي، بدر والضبع، ثناء وإبراهيم، عبد الحميد. (2009). العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها. جامعة الملك سعود.

21. العسيلي، رجاء. (2007). طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة. مجلة اتحاد الجامعات العربية.

22. "علي أحمد"، نافز. (2008). انعكاسات العولمة على التعليم. جامعة القدس التعليمية، منطقة سلفيت التعليمية، فلسطين.
23. الفتلاوي، سهيل. (2009). العولمة وآثارها في الوطن العربي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
24. كايد، سليمان. (2010). دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية الاصيلة والمعاصرة. جامعة القدس المفتوحة.
25. كلاين، لورنس. التجارة العالمية والاقتصاد الدولي. أبو ظبي: مركز الإمارات للبحوث.
26. المحمادي، سلوى. (2009). العولمة واثرها على التعليم العالي. كلية التربية للبنات، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
27. الكندري، كلثوم. (2004). الإمكانيات والتحديات في القرن الواحد والعشرين، دراسة حالة: لمدارس الأمل الخاصة ثنائية اللغة في الكويت معهد البوليتكنك، جامعة فيرجينيا.
28. كنعان، أحمد. (2008). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة: دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق.
29. المرشدة، يوسف. (2004). العولمة وأثرها على العالم العربي مشروع الشرق الأوسط الكبير. القاهرة: دار الفكر الغربي.

30. محمد، غربي. (2010). تحديات العولمة وآثارها على العالم العربي. مجلة اقتصاديات

شمال إفريقيا.

31. مساعدة، وليد والشريفين، عماد. (2010). العولمة الثقافية رؤية تربوية إسلامية.

سلسلة الدراسات الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية.

32. المسعد، محمد. (2004). مفهوم العولمة. الرياض: دار طيبة للنشر.

33. المركز المصري لحقوق المرأة. (2012). العولمة. متوفر على الرابط:

www.kotobarabia.com

34. مهنا، محمد. (2006). العلاقات الدولية بين العولمة والأمركة. القاهرة: المكتب

الجامعي الحديث.

35. وطفة، علي والراشد، صالح. (2003). التربية في الكويت والعالم العربي إزاء

تحديات العولمة- آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت. مجلة رسالة

الخليج العربي.

36. يكن، فتحي. (1999). العولمة الحقيقة والأبعاد. مؤتمر كلية الشريعة الثامن،

بعنوان (ملامح إستراتيجية المشروع الإسلامي في مطلع القرن القادم)، جامعة

الكويت: كلية الشريعة.

1. Adesina, O. (2012). The Negative Impact of globalization on Nigeria. **International Journal of Humanities and Social Science**(2)15.
2. Almond, G. & Verba, S. (1963). **The Civic Culture: Political Attitudes, Democracy in Five Nations**. Princeton: Princeton University Press, p.14.
3. Fischer, S. (2007). **Globalization and Its Challenges**. **Economic Journal**, (12)1.
4. Lam, T. (2011). The Impact of Vietnam's Globalization on National Education Policies and Teacher Training Programs for Teachers of English as an International Language: A Case Study of the University of Pedagogy in Ho Chi Minh City. **ERIC** , (ED530501).

5. Miliziano, K. (2009). Teaching Social Studies in an Age of Globalization: A Case Study of Secondary Social Studies Teachers' Participation in the UNA–USA's Global Classrooms Curriculum Program. **the Journal of the University of Iowa's Institutional Repository.**

6. Weisz, A. (2012). **The impact of globalization on Brazilian culture in the context of hybridization.**

Term paper for Globalization and National Culture at Newcastle University England.

قسم العلوم السياسية
الدراسات العليا – الماجستير

العولمة و أثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت

تعليمات الإجابة :

الكلية علوم اجتماعية علمية

الجنس ذكر أنثى.

أخي الطالب ..

أختي الطالبة ..

تهدف هذه الدراسة للاطلاع على التوجهات السياسية لدى طلبة جامعة الكويت لذا فقط يرجو الباحث معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكل دقة وصراحة إذ لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل هو اختلاف في التوجهات التي يؤمن بها الفرد.

تعليمات الإجابة :

1- إن لكل فقرة إجابة واحدة أي إشارة (x) واحدة توضع تحت (موافق بشدة)، أو (موافق)، أو (محايد)، أو (اعرض)، أو (أعارض بشدة) .

2- عند قراءتك للفقرة اختر الإجابة المناسبة التي تنطبق عليك أكثر من غيرها ثم ضع (x) تحت الإجابة التي اخترتها .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم .

مع جزيل شكر الباحث وتقديره

الباحث

طالب ماجستير

المحاور	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الأول: أثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة	1	اعتقد أن النموذج الأمريكي هو النموذج المثالي في الوصول السلمي للسلطة.					
	2	اتفق مع التوجه العالمي في سيادة القانون.					
	3	بانتشار مفاهيم حقوق الإنسان تغير مفهومي نحو الخضوع المطلق و الخوف من السلطة.					
	4	اتفق مع السياسة التحررية الغربية في التخلص من النظام الأبوي أي الطاعة المطلقة للدولة.					
	5	اتفق مع مفهوم التعددية السياسية بعدم أحقية الأنظمة باستخدام القوة ضد معارضيه.					
	6	بناء على مفاهيم الديمقراطية الحديثة فإني أرى فقدان بعض الأنظمة العربية شرعيتها.					
	7	بناء على التوجهات العالمية في ديمقراطية الأنظمة السياسية فإني أرفض احتكار النظام الحاكم للسلطة.					
	8	مواقع الاتصال الاجتماعي زعزت مفهومي اتجاه السيادة القومية للدولة.					
	9	وسائل الاتصال الجماهيرية عززت حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربيا.					
	10	شبكة التواصل العالمية (الانترنت) تسببت في تراجع تقديري لقوة ونفوذ بعض الأنظمة الحاكمة سياسيا.					
	11	الربيع العربي افقد كثيرا من الأنظمة شرعيتها وعراها.					
	12	إن وسائل الإعلام العالمية غيرت مفهومي بان النظام الحاكم لم يعد المسيطر الوحيد على الحياة السياسية.					

المحور	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني: اثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية:	1	الملامح الجديدة للنظام العالمي جعلتني أؤمن بضرورة المشاركة السياسية.					
	2	بسبب الاطلاع على ثقافات الدول الأخرى بدأت اقتنع بمبدأ التعددية السياسية.					
	3	اعتقد أن كل المجتمعات أصبحت قادرة على المشاركة السياسية في ظل الانفتاح الإعلامي.					
	4	أرى أن إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور تعززت نتيجة الإطلاع على التجارب العالمية.					
	5	إذا ما تعرضت إلى ظلم الجأ إلى منظمات حقوق الإنسان.					
	6	في ظل احترام التوجهات الفكرية، أرى ضرورة تعزيز دور الأحزاب في الح السياسية و خاصة في الدول العربية والإسلامية.					
	7	أرى أن الديمقراطية هي الحل لبناء سلطة وطنية معاصرة.					
	8	اعتقد أن الأذعان للسياسة الداخلية للدولة تراجع بسبب الانفتاح العالمي.					
	9	أرى أن النظام العالمي الجديد عزز الثقافة السياسية للشعوب.					
	10	اعتقد بضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في رفع مستوى التنمية السياسي					
	11	أرى ضرورة الاستفادة من أساليب النظم الغربية المتقدمة في صنع القرار .					
	12	أرى أن إتباع العالم لنهج فكري واحد واحدة يجعله مستقراً سياسياً .					

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					13	في ظل النزاعات العالمية أويد التدخل العسكري الدولي لحماية الشعوب المضطهدة.
					14	أرى أن أمركة العالم له دور ايجابي في الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط.
					15	أرى أن اتصال العالم ببعضه قاد إلى ثورات ما سمي بالربيع العربي.
					16	اعتقد أن الانفتاح على العالم لا يتعارض مع التوجهات السياسية القومية.
					17	إن وسائل الاتصال الجماهيرية عززت موقفي تجاه ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية.
					18	اشعر بضرورة مشاركة الصندوق الدولي في حل المشاكل المحلية والإقليمية.
					19	ما تمارسه بعض الدول ضد شعوبها من عنف، وأساليب قهر، وتهديد مصادر الرزق، تراجع بعد ثورات الربيع العربي.
					20	اعتقد بضرورة مشاركة منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية في الحياة السياسية.
					1	المجال أمام حرية التعبير. اعتقد أن وسائل الاتصال الجماهيرية أفسحت
					2	بمقارنة الدول العربية بالمجتمعات الأخرى استنتج أنها لا زالت مجتمعات تابعة.
					3	في ظل المساواة واحترام حقوق الآخرين أرى وجوب تداول السلطة.
					4	في ظل احترام حقوق الطفل والمرأة اعتقد بضرورة مشاركة المنظمات العالمية.
					5	في ظل احترام حقوق الإنسان أرى ضرورة إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن رأيها.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					6	أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى إطلاق الحريات.
					7	أن النظام العالمي الجديد عزز التمثيل الديمقراطي الحر.
					8	أرى أن البث الإعلامي الحر يسهم في جعل المجتمع العربي مجتمعاً مدنياً أكثر منه حكومياً.
					9	في ضل الانفتاح على السياسات العالمية أرى وجوب تعزيز التعددية.
					10	في ضل الانفتاح على السياسات العالمية أرى وجوب إطلاق الحريات السياسية.
					11	أرى ان نشر القيم الأمريكية أدى إلى تعزيز فكرة الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.
					12	اتفق مع التحررية الغربية في المساواة بالمشاركة السياسية.
					13	أؤيد فكرة توحيد الاتجاهات السياسية العالمية بالافتداء بالنموذج الأمريكي.
					14	أرى أن الاطلاع عبر الوسائل المتاحة على ثقافات الشعوب السياسية لا يعد غزواً فكرياً.
					15	اعتقد بضرورة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.
					16	اعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت مفهوم الديمقراطية لدي.
					17	اعتقد أن المساواة بين الرجل والمرأة يعزز المشاركة السياسية.
					18	اعتقد أن الانفتاح على العالم يعزز الحريات.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					19	اعتقد بضرورة التوجه نحو قبول الآخر لتهيئة الحياة الديمقراطية.
					20	اعتقد أن تطور وسائل الاتصال دعمت الديمقراطية في الحياة السياسية.
					21	أؤمن بضرورة وجود منظمات دولية تشارك في إدارة الانتخابات المحلية.
					22	اشعر أن نشر الديمقراطية يعزز المواطنة.
					23	اعتقد بإمكانية الاستفادة من القيم السياسية الأمريكية.
					1	بسبب الانفتاح العالمي، اهتم بالانتماء إلى قبيلتي.
					2	اهتم أن أكون عضوا فاعلا في المجتمع المدني الذي أعيش به.
					3	بسبب اطلاعي على ثقافات المجتمعات الأخرى أتمسك بعبادات قبيلتي.
					4	اعتقد بوجود انسجام رأبي مع رأي قبيلتي.
					5	أؤمن أن الخصوصيات الثقافية لقبيلتي أهم من العموميات الثقافية للمجتمع.
					6	أؤمن بتوجه قبيلتي حتى لو تعارض مع توجه المجتمع.
					7	اعتقد بضرورة انتمائي للقبيلة في كل القرارات.
					8	أوافق أن يتحدث زعيم القبيلة بالنيابة عني.

المحور الرابع: اثر العولمة على تفتيت قيمة الولاء للقبيلة:

أسماء أعضاء لجنة التحكيم لفقرات الاستبانة

الرقم	الاسم	التخصص
1	أ.د. مها السحاري	علم اجتماع سياسي
2	أ.د. خالد العنزي	علوم سياسية
3	أ.د. حسين الفضلي	علم اجتماع
4	أ.د. وليد الغانم	علوم سياسية